

(٦) انفجارات مروّعة في الكويت ضد مصالح امريكا وفرنسا

* الثلاثاء ١٣ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٨ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/١٧٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 179/40 - 13.12.1983 - Price: 30 Shekel מחיר: 30 שקל

مقاتل فلسطيني جريح، جراء القصف البحري الاسرائيلي لطرابلس:

«اسرائيل تمنعنا من الرحيل لأنها تهدف الى أن يستمر الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني»

* عرفات: محاصرة طرابلس من البحر هي استمرار للمؤامرة الاسرائيلية - الامريكية *

● طرابلس (شمال لبنان) - بث التلفزيون الفرنسي (القنال الثالث)، أمس الاول، مقابلة مع أحد المقاتلين الفلسطينيين في مدينة طرابلس، الذي أصيب بجراح جراء قصف البحرية الاسرائيلية، يومي الخميس والجمعة الماضيين (٨ و ١٢/٩) لمواقع الفلسطينيين في المدينة وفي حولها. فقال المقاتل الفلسطيني ان المقاتلين الفلسطينيين اعتقدوا، في البداية، أن القصف من السوريين والمنشقين. ولكنهم تأكدوا، فيما بعد، أن السفن الحربية الاسرائيلية هي التي تقوم بهذه العملية. وعندما سئل عن السبب الذي يدعو الاسرائيليين الى منع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليه من مغادرة شمال لبنان، اجاب: إن الاسرائيليين يهدفون الى ان يستمر الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني!

هذا، ولا تزال السفن اليونانية، المكلفة بنقل المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس، موجودة في الموانىء اليونانية تنتظر الضوء الاخضر للبدء في عملية الاجلاء. وكانت الحكومة اليونانية توجهت الى الدول المشاركة في «القوى متعددة الجنسيات» (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا) وطالبتهم بتقديم ضمانات لسلامة السفن اليونانية، لأن اسرائيل هددت بالتعرض لها عند نقلها المقاتلين الفلسطينيين.

ومن جهة ثانية صرح جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، أمس، بأنه لا يعتقد أن اسرائيل ستقوم، فعلاً، بضرب السفن اليونانية التي ستحمل على متنها المقاتلين الفلسطينيين. ولكنه لم ينبس ببنت شفة عن الضمانات التي تقدمها بلاده لتمنع اسرائيل من القيام بعملية قرصانية دموية.

وصرح أبو عمار، في حديث للتلفزيون الجزائري، أمس الاول، أن الحصار البحري الذي تفرضه السفن الاسرائيلية حول طرابلس هو استمرار للمؤامرة الامريكية - الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

اليوم - مسيرة شعبية جبارة في شوارع دمشق، ضد السياسة الامريكية

● دمشق - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) عن مسؤول سوري، امس، أن مسيرة شعبية ضخمة سيتم تنظيمها، اليوم، الثلاثاء، في العاصمة السورية احتجاجاً على السياسة الامريكية المناهضة للعرب.

وسيشارك في هذه المسيرة قادة حزب «البعث» الحاكم وجميع الاحزاب الاخرى المشاركة في الحكم. كما سيشارك فيها كبار موظفي الدولة والمنظمات الشعبية والعاملون في القطاعين، العام والخاص، وجماهير شعبية غفيرة.

وأوضح المصدر السوري أن الشعارات المناهضة للسياسة الامريكية التي سيتمّ رفعها ستندد، أساساً، باتفاقية التعاون الاستراتيجي الامريكية - الاسرائيلية وبوجود مشاة البحرية الامريكيين والاسطول الامريكي في منطقة بيروت وفي شواطىء لبنان وسوريا. كما ستندد الشعارات بالغارة الجوية الامريكية على القوات السورية.

* تفكيك خمس سيارات متفجرة، قبل انفجارها * سقوط جانب من السفارة الامريكية وخمسة قتلى و ٦٥ جريحاً * صواريخ أرض - جو قرب البيت الأبيض وجدار من الاسمنت المسلح *

● الكويت - مكتب «الاتحاد» - اكدت مختلف وكالات الانباء ان دوي الانفجارات الستة المروعة التي وقعت، امس، في الكويت ضد السفارتين الامريكية والفرنسية وغيرها من المواقع والمراكز الحيوية، سمع في عدد من العواصم العربية وخاصة في دول الخليج. وعلى الاثر قام حكام دول الخليج بالاتصال بالحكومة الكويتية وشرعوا في اتخاذ تدابير امنية مشددة، خاصة في المناطق التي تقع فيها السفارات الامريكية والفرنسية.

وذكرت اخر الانباء ان سلسلة الانفجارات الموجهة، في الاساس، ضد المصالح الامريكية والفرنسية في المنطقة، ادت الى سقوط ٥ قتلى وجرح ٦٥ اخرين. وعلم، ايضا، ان قوات «الامن» الكويتية تمكنت من اكتشاف خمس عبوات ناسفة اخرى وقامت بتفكيكها. وفيما يلي تفاصيل الانفجارات، كما نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية وعدد من الاذاعات:

● ضد السفارة الامريكية: قامت شاحنة مملوءة بالمواد المتفجرة باجتياز الحاجز الحديدي امام السفارة الامريكية ودخلت الى ساحة السفارة. وأدى انفجارها الى سقوط احد جناحي البناية والى مصرع ٤ اشخاص واصابة ١٤ اخرين بجراح.

● ضد السفارة الفرنسية: تم وضع سيارة بجانب جدار بناية السفارة الفرنسية. وكانت السيارة تحتوي على عبوة ناسفة مؤقتة. وقد ادّى انفجار العبوة الى إصابة شخصين بجراح والى وقوع اضرار بالسفارة.

ووقعت الانفجارات الاخرى ضد مراكز غير مرتبطة مباشرة بالمصالح الامريكية والفرنسية، مثل برج المراقبة في مطار الكويت (حيث سقط قتيل وجرح اخرين) واحد المباني التي يأوي اليها الرعايا الامريكيون ومباني تابعة لشركة الكهرباء والمياه الكويتية. كما انفجرت سيارة متفجرة قرب مكتب الجوازات والهجرة.

وكان اعنف هذه الانفجارات ذلك الموجه ضد السفارة الامريكية. وقد اصيب، نتيجة لهذا الانفجار، منزل المستشار التجاري في السفارة البريطانية، ارثر مارشال، الواقع على بعد ٢٠٠ متر من مقر السفارة الامريكية.

● *البيت الابيض يرتجف!*

وقد ادت سلسلة الانفجارات هذه الى اصابة المسؤولين في الادارة الامريكية بصدمة. وعلى الاثر قامت السلطات الامريكية بإحاطة البيت الابيض ومبنى وزارة الخارجية ومقر الكونغرس بجدران اسمنتية مسلحة. كما وضعت صواريخ ارض - جو على مقربة من هذه الاماكن في واشنطن، خشية ان تنفذ عمليات انتحارية على طريقة «كاماكازي» اليابانية.

وشملت موجة الخوف من عمليات مماثلة جميع دول الخليج وكذلك الاردن حيث بوشر باتخاذ تدابير امنية مشددة. وعلم ان «مجلس الامن القومي» الامريكي عقد اجتماعا، امس، لبحث هذه التطورات ولكن لم تصدر عنه اية قرارات. وذكرت الانباء ان اللجنة السياسية - العسكرية الامريكية المسؤولة عن «مشاكل» منطقة الخليج اجتمعت، مساء امس، لبحث مسألة عمليات التفجير في الكويت.

● *خلفية الانفجارات والمسؤولين عنها*

وعلم، ايضا، ان سلسلة الانفجارات هذه جاءت في الوقت الذي يقوم فيه وفد امريكي رفيع المستوى، مؤلف من عسكريين ورجال مخابرات واقتصاديين، بزيارة الى دول الخليج للتنسيق مع حكامها لممارسة الضغوط الاقتصادية والسياسية على سوريا، بهدف التنازل في لبنان. ولكن ابا من المراقبين لم يشر، بالمرة، الى ان سوريا تقف وراء هذه العمليات.

وفي بيروت اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي»، في حديث هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية، انها هي المسؤولة عن هذه الانفجارات. وهذه المنظمة هي التي اعلنت عن مسؤوليتها عن عمليات نسف مقري المارينز والوحدة الفرنسية في بيروت ومقر الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في مدينة صور.

وعقب عدد من المراقبين على انفجارات امس فقالوا ان مجال عمل هذه المنظمة تجاوز الاهداف الامريكية والفرنسية. ولكن مراقبين اخرين رأوا في العمليات ضد المراكز التي لا تمثل المصالح الامريكية المباشرة في الكويت بمثابة انذار لسلطات الكويت وحكام دول الخليج المتواطئة

البقية ص ٢ ع ٥

سلطات الاحتلال تهدم منازل الشبان السبعة المتهمين بقتل المستوطن أهرون غروس

* ويأتي هذا الاجراء الاحتلالي حتى قبل تقديم المتهمين للمحاكمة * ربّ احدى العائلات يروي كيف نسف جنود الاحتلال منزله في الليل *

● القدس - أذاع راديو «صوت اسرائيل» أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت، ليلة أمس الأول (الأحد) بهدم سبعة منازل في مدينتي الخليل ورام الله المحتلتين وتأتي هذه العقوبات الجماعية البربرية، بحجة أن أبناء العائلات التي تعيش في هذه المنازل اعترفوا بقيامهم بقتل طالب المدرسة الدينية، المستوطن أهرون غروس، في مدينة الخليل، في ١٩٨٣/٧/٧.

وقامت قوات «الأمن» الاسرائيلي، في شهر أيلول الماضي، باعتقال الشبان العرب. وهم لا يزالون ينتظرون محاكمتهم بتهمة قتل غروس والانتماء الى مجموعة قامت بتنفيذ عدد من العمليات ضد أهداف اسرائيلية في الضفة المحتلة - حسب أقوال السلطات الاسرائيلية.

ويذكر أن قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت، بعد مقتل أهرون غروس، بفرض حظر التجول على مدينة الخليل وباغلاق منطقة محطة الباصات المركزية وبشن حملة تفتيش واسعة النطاق. وقام المستوطنون الفاشيون، بحجة الانتقام لمقتل المستوطن غروس، بالاعتداء على المحلات التجارية في سوق الخليل وحرقها.

كذلك قامت مجموعة فاشية، لم يتمّ الكشف عنها حتى الآن (!!)، باقتحام الكلية الاسلامية في الخليل وقتل ثلاثة طلاب وجرح أخرين، بعد مقتل غروس بوقت قصير.

ويذكر، أيضاً، أن عملية قتل غروس جاءت على خلفية الاستفزازات والمضايقات البشعة التي مارسها المستوطنون، في ظل الاحتلال الاسرائيلي، ضد سكان الخليل المحتلة.

والآن، وبعد كل العقوبات الجماعية التي تعرض لها أهل الخليل بعد مقتل غروس وعلى

البقية ص ٢ ع ٦



● والدة تيسير شعبان، أحد الشبان المتهمين بقتل المستوطن أهرون غروس والذي ينتظر محاكمته في السجون الاسرائيلية، تعرض شهادة ابنها. وفي الخلفية يظهر ركام منزل العائلة بعد أن هدمته سلطات الاحتلال، ليلة أمس الأول، الأحد ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الغزاة الاسرائيليون يستدعون (٢٠٠٠) من معتقلي «انصار» سابقا

● صيدا - ذكر راديو «مونت كارلو» ان قوات الغزو الاسرائيلي قامت، امس (الاثنين) باستدعاء (٢٠٠٠) مواطن لبناني وفلسطيني من جنوب لبنان (وهم من معتقلي «انصار» الذين افرج عنهم، في ١١/٢٣) وحذرتهم بالاّ يقوموا بعمليات عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، نقلا عن مصادر في الجنوب اللبناني، ان الجيش الاسرائيلي استدعى مئات من معتقلي «انصار» سابقا.

المستوطن المتّهم بقتل عائشة البحش كان متهماً بجرائم أخرى وتمّ الافراج عنه دائماً (؟!)

* الشرطة تدّعي بأنه ليست لديها أدلّة كافية ضده * المتهم الأساسي لا يزال طليقاً وصديقه المعتقل يرفض الكشف عنه وسلطات «الأمن» عاجزة بشكل مشبوه *

● القدس - كشفت صحيفة «معاريف» (١٢/١٢) ان إفرايم سيغل، من مستوطنة «إيلون موريه» الذي تمّ اعتقاله، امس الاول، بتهمة قتل ابنة نابلس، الطفلة عائشة عدنان البحش (يوم الخميس الماضي) كان اعتقل عدة مرات في السابق لقيامه بإطلاق النار على المواطنين العرب وللاشتباه به بقتل فتيات عربيات اخريات.

فقبل عدة اشهر، يوم الاعتداء الدموي الأثم على الكلية الاسلامية في الخليل (حيث لم «تتمكن» قوات «الامن»، حتى الان، من الكشف عن المجرمين) سقطت شهيدة في نابلس برصاص الفاشيين. وبعد اسبوعين اعتقل افرايم سيغل ولكن تمّ الافراج عنه، بعد ايام قليلة فقط، على الرغم من استئناف المدّعي العام واعتراضه على ذلك.

ونقلت «معاريف» ان المستوطن سيغل قام قبل اسبوعين، لمدة يومين متتاليين، بالتجول بسيارته في شوارع وزقاقات نابلس. وكان رأسه مغطى بخوذة بيضاء وسلاحه موجها الى امام، على مقود السيارة.

وعلى الرغم من كل هذا الماضي الدموي لهذا المستوطن فقد ظل طليقا، حتى تم اعتقاله، امس الاول، لمدة اربعة ايام فقط، بحجة انه ليست هنالك ادلة تشير الى انه كان في المخبزة، حيث استشهدت الطفلة عائشة البحش واصيبت اختها بجراح بالغة.

وكشفت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان إفرايم سيغل لا يتعاون مع محققيه بالمرة وغير مستعد للكشف عن الشاب الاشقر، ذي الشاربين والزي العسكري، الذي كان يرفقته والذي قام بملاحقة المتظاهرين العرب في الزقاقات (وفقا لتعليمات الجيش الاسرائيلي) والمتهم الاساسي في الدخول الى المخبزة واطلاق الرصاص على عائشة وشقيقتها. وتعتقد الشرطة أن هذا المتهم هو، ايضا، مستوطن من «ايلون موريه» وتدّعي ان التحقيق لا يزال متواصلا !!

والخطير في اقوال الشرطة هو انها بتأكيدها ان سيغل لم ينفذ جريمة القتل، على الرغم من انه اطلق النار على المتظاهرين قد تقوم بالافراج عنه، كما جرى في جميع الجرائم التي اشتبه به انه قام او شارك في تنفيذها.

قنبلة على دورية اسرائيلية على مداخل النبطية

● صيدا - ذكر راديو «مونت كارلو» ان قنبلة يدوية القيت، امس، على دورية اسرائيلية على مداخل مدينة النبطية في جنوب لبنان.

وذكر المراسلون الصحفيون ان انفجار القنبلة ادى الى اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين، دون الادلاء بتفاصيل اخرى.

وقام سكان قرية كفر مالكي (شرقي صيدا) امس، باجراء اجتماع احتجاجي حاشد اشترك فيه ٤ الاف مواطن، ضد ممارسات قوات الغزو الاسرائيلي. وكان سكان القرية قد اصطدموا، امس الاول، بدورية اسرائيلية ورجموها بالحجارة عندما قامت باعتقال احد مواطني القرية.

كذلك هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، حاجزا اسرائيليا في قرية الدوير في الجنوب اللبناني. وذكر راديو اسرائيل الذي اعترف بوقوع الهجوم ان قوات الجيش الاسرائيلي قامت على الفور بتمشيط المنطقة بمساعدة افراد من «حرس الحدود» ومن عناصر العميل سعد حداد.

فاشيون يواصلون زرع القنابل والمتفجرات في منازل ومؤسسات الضفة الغربية

● القدس - لمراسلنا - انفجرت قنبلة يدوية، امس، امام احد منازل قرية حوسان العربية، الواقعة الى الغرب من مدينة بيت لحم، بينما عثر على عبوتين أخريين امام منزلين اخرين.

ويسود الاعتقاد بان المستوطنين في المنطقة القريبة هم الذين قاموا بوضعها.

وتقول ربة المنزل فاطمة ابو شوشة انها سمعت، صباح أمس، حركة امام البيت ففتحت الباب ورأت الدخان ينبعث من تحت حجر قريب من الباب. ثمّ رأت القنبلة فهربت الى داخل البيت وما أن اغلقت الباب حتى سمعت دوي الانفجار الهائل الذي أدى الى تحطيم زجاج البيت ومدخله وتصدّع جدرانه.

وعلى الاثر تنبّه المواطنون الأخرون وعثروا امام بيتين قريبين على قنبلتين مماثلتين فأكدت قوات الجيش والشرطة التي استدعيت الى المكان أنها من القنابل اليدوية التي يستعملها الجيش الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى عثر، صباح امس الاول، الاحد، على عبوة ناسفة داخل مدرسة الذكور الثانوية في دورا، قرب الخليل، امام غرفة الادارة. فاستدعيت قوات الجيش والشرطة التي قامت بتفجيرها بعيداً. وقد ادى تفجير العبوة الى تحطيم زجاج المدرسة.

● فاطمة ابو شوشة، من قرية حوسان (في الضفة المحتلة) تشير الى مكان انفجار القنبلة، صباح أمس، على باب منزلها ●

بدعوة من اللجنة التحضيرية ضد العنصرية ومن أجل التعايش المشترك في الناصرة

مؤتمر صحفي في القدس لشرح استفحال العنصرية والتمييز العنصري في اسرائيل

● القدس - من سامر زريق - عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر ضد العنصرية ومن اجل التعايش المشترك في الناصرة، امس، مؤتمرا صحفياً في بيت اجرون في القدس، شرحت فيه موقفها من استفحال موجة العنصرية والتمييز ضد المواطنين العرب في البلاد.

افتتح المؤتمر وادارة الدكتور باسم توما فدعا الحضور الى المشاركة في المؤتمر ضد العنصرية الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت ١٢/١٧. وتحدث عن تفشي العنصرية في اسرائيل ووجوب محاربتها وقال: ان العنصرية عدوى ملعونة ويجب علينا محاربتها بغض النظر عن كل النظرات والانتماءات السياسية لكل فرد منا.

واضاف، لقد قررنا عقد المؤتمر في اعقاب لقائين تحضيريين عقدا في بيت سوكولوف (١٢/٦) وفي نادي تسفتا (١٢/١١) في تل ابيب بدعوة من لجنة الاكاديميين في الناصرة ومواطنين عرب ويهود من سكان الناصرتين العربية والعليا.

وقد عبر المشاركون في هذين اللقائين عن قرفهم الشديد من مظاهر انتشار العنصرية والتحريض ضد المواطنين العرب في اسرائيل والتي تجلت بوضوح في البرنامجين التلفزيونيين، «عنوان

البقية ص ٢ ع ٥

كلمة الاتحاد

جريمة بشعة وأبشع منها هذا التسيب العنصري الصحفي !

من المصائب مصيبة تبلغ حداً من الهول لا يجوز فيه، ولا بحال من الأحوال، استغلال هذه المصيبة لمآرب سياسية.

ولقد اعتقدنا أن الجريمة البشعة الأخيرة - خنق الشاب داني كاتس (١٥ عاماً) والتمثيل بجثته - هو من هذه المصائب التي يختنق وجدان كل إنسان شريف أمام مجرد روايتها.

غير أن صحفاً ناطقة بلغة الشعب اليهودي - الشعب الذي عانى الويلات من تجديف العنصريين والفاشست عليه - سمحت لنفسها بالمزيد من التسيب العنصري ضد العرب ملمحة ومصرحة بأن مقترفي الجريمة هم منهم !

ووقفت على رأس هذه الصحف، ويا للعار، «يديعوت أحرونوت» أمس التي نشرت الخبر بعنوان صارخ على عرض صفحتها الأولى. وترجمة العنوان ما يلي: «اتجاه التحقيق الأساس في مقتل داني كاتس: عمل مخربين» ..

وأضافت، في صلب الخبر وعلى لسان «ضابط بوليس كبير» ما يلي: «توجد في البلاد أقلية عربية معادية ومتجمعة في عدد من القرى نعرفها تمام المعرفة. وربما، وإذا لم يكن هناك من بديل آخر، سيصبح من الضروري فرض الحكم العسكري على هذه المنطقة إذا لم تتوقف الاضطرابات» !!

إننا لا نملك ألف فم وفم حتى نرد على ما جاء، «هنا وهناك»، في هذه الصحيفة أو تلك من تلميحات عنصرية دموية قبيحة. ولكننا نملك كل الحق في التنبيه أن احذروا: قد تكون هذه البهيمية العنصرية السائبة، هذه «الحرية» الصحفية، «وأفضل» تستير على المجرمين الساديين المنحرفين جنسياً وأخلاقياً الذين اقترفوا هذه الجريمة البشعة !

لقد نشرت صحيفة «دفار» (أمس)، عن وكالة «عتيم»، تصريحاً للطبيب النفساني، ماريوس أردرايخ، دعا فيه الشرطة الى تركيز البحث عن المجرمين في دوائر المنحرفين جنسياً.

غير أن وكالة «عتيم»، ومنها «دفار»، لم تكتف بهذا الموقف العلمي الرصين. بل وجّهت إليه سؤالاً آخر قالت إنه أجاب عليه بأنه «ربما كانت للجاني دوافع أخرى - دوافع الانتقام على أساس سياسي سادي - فاقترف جريمته لكي يثبت قدرته على الانضمام الى منظمة معادية». أي الفرية الدموية نفسها التي كان رفائيل ايتان، في زمانه، قد أطلقها بشأن جريمة أخرى وأثارت ضده استنكاراً شاملاً. إننا لا نصدق أن يكون رجل علم قد التجأ الى كلمة «ربما». وحتى لو التجأ إليها: هل يجوز لوكالة «عتيم» ولصحيفة «دفار» المحترمة ترديد هذه «الربما» العنصرية الدموية القذرة ؟

الجريمة بشعة. بل أبشع من نظام «طريقة الحياة الأمريكية» الذي وقعت في كنفه. غير أن ما هو أبشع منها هو هذا التسيب العنصري الصحفي في اسرائيل الذي من الصعب أن نتصور السماح به، في الربع الأخير من القرن العشرين، في أي قطر وفي أية دنيا.

إننا نطالب بالكشف عن هوية المجرمين حتى نطمئن على أولادنا جميعاً. ونطالب بالكشف عن هوية «ضابط البوليس الكبير» وبلجم هذا التسيب العنصري الصحفي حتى نطمئن على حياتنا وعلى مستقبل الحد الأدنى من العلاقات الإنسانية في هذه البلاد.

(«الاتحاد»)

الشرطة وعدد من الصحف ووسائل الاعلام الأخرى تستغل حادث مقتل الفتى داني كاتس للتحريض الدموي على العرب



● داني كاتس ●

● حيفا - مع أن التحقيق في حادث مقتل الفتى داني كاتس من حيفا الذي اختفت آثاره منذ أن خرج من بيته يوم الخميس ٨٣/١٢/٨ - لم ينته بعد الا أن الصحف ووسائل الاعلام الأخرى تصر على استغلال هذا الحادث واستخدامه وسيلة للتحريض على العرب بتصويره وكأن وراءه «عملية تخريب». هذا في حين أن الطبيب الذي أشرف على فحص جثة المغدور دعا الشرطة الى التركز في تحقيقها على احتمال أن يكون المجرم مصابا بمرض الشذوذ الجنسي لكونه قد مثل بضحيته قبل الاجهاز عليها.

فقد نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، على لسان ضابط شرطة كبير قوله: «يوجد في البلاد أقلية عربية معادية (كذا) تتركز في عدد من القرى ونحن نعرفها جيداً. واذا لم يكن خيار فيجوز أن تكون هناك ضرورة لفرض حكم عسكري على هذه المنطقة اذا لم يتوقف الهيجان». وكان العنوان الرئيسي الذي افتتحت به الجريدة صفحتها الأولى: «الاتجاه الرئيسي في التحقيق في حادث قتل داني كاتس: عمل مخربين».

ويأتي هذا التحريض في الوقت الذي تنشر فيه الصحف عن وقوع أكثر من مثل حادثة مشابهة جرى فيها قتل فتيان أو اختفاؤهم ولم يجر تشخيص أي منها. لذلك فالتهافت على اتهام العرب واستخلاص النتائج (فرض حكم عسكري؟) حتى قبل العثور على أي دليل لا يعني سوى التحريض الدموي وقلب الحقائق. فالذي يرتكب جرائم القتل بالسلاح وفي وضح النهار في نابلس لا تعثر عليه الشرطة أما مقتل فتى بعد التمثيل به من قبل أحد المصابين بالشذوذ الجنسي فهو عمل مخربين عرب!.

أن معطيات التحقيق ومتابعة الخبر نفسه في الصحف لا تبرر ولو من قبيل الاشارة مثل هذه العناوين الصارخة والتي لا يمكن تفسيرها الا بالتحريض الدموي ضد العرب.

الحال في سياسة الاعتدال :

رفع العمولة البنكية مرة اخرى في الشهر القادم بنسبة ٢٠٪

* اقفال ثمانين فرعاً للبنوك وفصل ألف مستخدم من بنك لئومي * مئة وخمسون حانوتاً اغلقت أبوابها في منطقة «دان» في الشهرين الأخيرين *

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - اعلن ممثلو البنوك عن نيتهم زيادة العمولة البنكية، مرة اخرى، في بداية الشهر القادم بنسبة ٢٠٪ مع العلم ان ارتفاع جدول الغلاء المتوقع خلال الشهر الحالي هو بنسبة ١٥٪.

ويفسر ممثلو البنوك هذه الخطوة بان الزيادة سوف تجري بعد بضعة ايام من الشهر القادم وهذا يكلفهم بعض النسب الاضافية ولهذا اضافوها ! كما ستعمل البنوك على اجراء حساب الفائدة التي تجبيها في كل شهر.

ونتيجة لهذا سوف تكون نسبة الفائدة التي تجبيها البنوك في بداية الشهر القادم عن حسابات الدين ١٢٪ في الشهر. وهذا يعني فائدة سنوية تصل الى ٣٨٨٪. وتدعي البنوك ان هذه النسبة ما زالت منخفضة بالقياس الى التضخم المالي الذي جرى في الشهرين الاخيرين والذي تصل نسبته السنوية الى ٥٠٠٪. وقد تربط البنوك نسبة الفائدة بالتغييرات التي تطرأ على الجدول لجعلها «واقعية»!

وهذا الاسلوب الجديد في حساب الفائدة من شأنه ان يؤدي الى «غلاء» في نسبة الفائدة تصل الى ٨٠٪ بالقياس للوضع القائم اليوم الذي يجري فيه حساب الفائدة مرة كل ثلاثة اشهر.

هذا ويتضح من «برنامج النجاعة» الذي قدمته البنوك الى بنك اسرائيل (بنك الدولة) انها تنوي اقفال ثمانين فرعا للبنوك وليس مئة كما طلب منها بنك اسرائيل. وقد اعلن بنك لئومي انه وفقا «لبرنامج النجاعة» فهو ينوي فصل الف مستخدم حتى نهاية السنة. واعلن بنك «ديسكونت» عن نيته فصل سبعماية مستخدم.

●● الحوانيت تقفل ابوابها

ومن ناحية اخرى تبين من فحص اجراه اتحاد التجار في منطقة «دان» ضم مدينة تل ابيب وحولون ورمات غان وغبعتايم ان مئة وخمسين حانوتا اغلقت ابوابها في الشهرين الاخيرين. اما الفروع التي تضررت بالاساس فهي : الكهرباء والالكترونيكا والملابس والاحذية.

كما تبين ان غالبية الحوانيت التي اقفلت كانت موجودة في المراكز التجارية الرئيسية في المدن. ففي تل ابيب اقفلت الحوانيت في شوارع ديزنكوف وابن غبيرول وهرتسل وبن يهودا واللنبي. ففي شارع اللنبي وحده اقفلت في الشهرين الاخيرين ستة حوانيت للمجوهرات وحانوتان للملابس ومقهيان.

بدعوى وجود قنابل ومتفجرات في عدد من البيوت

الشرطة تثير حالة من الخوف والفزع لدى اهالي دبورية

● دبورية - من باسم داوود - اجرت شرطة العفولة، في حوالي الحادية عشرة من ظهر امس الاثنين، اتصالا هاتفيا مفاجئا مع اصحاب ثلاثة بيوت في دبورية اخبرتهم فيها بانها علمت بوجود قنابل ومتفجرات في بيوتهم وامرتهم بترك البيوت والابتعاد عنها مسافة ١٠٠ متر حتى وصول الشرطة، الامر الذي ترك حالة من الخوف والرعب والقلق لدى الاهالي.

وبعد حوالي ربع ساعة من المكالمة التلفونية تحولت القرية، الى ما يشبه ثكنة عسكرية، تجوبها سيارات الشرطة وحرس الحدود والعشرات من رجالاتها بالاضافة الى عدد من خبراء المتفجرات الذين قاموا بعملية تفتيش عن القنابل والمتفجرات، المزعومة، في البيوت الثلاثة التي تعود ملكيتها الى السادة أحمد يوسف وعبد الغني يوسف وعبد الرحيم يوسف.

وبعد عملية التفتيش خرج رجال الشرطة دون ان يقولوا شيئا الامر الذي يشير الى ان الخبر كاذب ومختلق وهدفه الوحيد، احداث حالة من الرعب والخوف.

هذا وكانت قوة من الشرطة وحرس الحدود قد اقامت في الوقت نفسه، حاجزا على مدخل القرية حيث قامت باجراء تفتيشات على السيارات الداخلة والخارجة الى ومن القرية.

واثار هذا النبأ الكاذب، وممارسات الشرطة سخط واستنكار وعلم مراسلنا ان فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية اعربا عن استنكارهما الشديد لهذه الحادثة المختلقة واشارا الى انها يريان في هذه العملية سابقة خطيرة يجب وضع حد لها ومنع تكرارها في المستقبل.

بسبب نشاطها في «اللجنة ضد الحرب في لبنان»

الشرطة تقتحم بيت المواطنة ارنا خميس

* عملية تفتيش دقيقة في غياب صاحبة البيت *

● حيفا - لمراسلنا - اقتحمت قوة من الشرطة، في حوالي الرابعة والنصف من بعد ظهر امس الاثنين بيت المواطنة أرنا خميس وقامت باجراء عملية تفتيش دقيقة دون ان يكون احد في البيت.

ولما توجه الرفيق صليبا خميس في حوالي الساعة الخامسة للزيارة وجد الشرطة في داخل البيت يجرون تفتيشا همجيا ولما سألهم عن السبب احتجزوا هويته وواصلوا عملية التفتيش. فسألهم عما اذا كان لديهم امرا بالتفتيش، عندها استدعوا نفرا من رجال الشرطة الذين اوقفوا عملية التفتيش مؤقتا وذهب احدهم لجلب امر تفتيش في حوالي السادسة مساءا.

وعندما سألهم الرفيق صليبا خميس عن كيفية دخولهم البيت زعم المسؤول عن الفرقة انهم وجدوا البيت مفتوحا فاحتج الرفيق صليبا ثم خابر المحامي توفيق الصلح الذي جاء ليطلع عن كثب على تصرفات البوليس وقيامه بعملية تفتيش ومداهمة غير مشروعة.

ويفيد مراسلنا انه يبدو فان ما تبحث عنه الشرطة هو منشورات وملصقات وصور وشعارات اللجنة ضد الحرب في لبنان التي تنشط ارنا خميس فيها. فقد قام البوليس بتصوير كل هذه الوثائق (!) باعتبارها عينات للتجريم !

هذا وظل البوليس يحاصر البيت من الداخل والخارج دون وجود اصحابه.

الحكومة توافق على تحويل خمسة مليارات شيكل للجامعات مقابل تقليص ٨٪ من ميزانياتها ورفع رسوم التعليم بنسبة ١٠٠٪

● حيفا - تم مساء امس اتفاق بين رئيس الحكومة ووزير المالية من جهة وبين ممثلي الجامعات تحول بموجبه وزارة المالية خمسة مليارات شيكل خلال شهر مقابل موافقة ممثلي الجامعات على تقليص ٨٪ من ميزانياتها في العام القادم الامر الذي يعني تقليص في الفعاليات وفصل موظفين. كما تقرر ان تعمل وزارة المالية وممثلو الجامعات بصورة مشتركة على زيادة رسوم التعليم في السنة القادمة بنسبة ١٠٠٪.

واعرب ممثل الجامعات البروفيسور هراري في اعقاب هذا الاتفاق عن امله ألا تقفل الجامعات ابوابها غداً (اليوم)، اذ ان رئيس الحكومة لم يعد بتحويل المبالغ فوراً للحيلولة دون اقفال الجامعات. وقال البروفيسور هراري ان رئيس الحكومة اعرب عن امله في ايصال المبالغ خلال يومين.

اجتماع لكتلة «التقدم» في نقابة المعلمين

تعقد ادارة كتلة «التقدم» جلسة لها يوم الخميس ٨٣/١٢/١٥ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في حيفا - درج الموارنة ١٦. وستبحث ادارة الكتلة في اجتماعها الانتخابات لمؤتمر المعلمين في ايار القادم.

حركة «كامبوس» الى جانب إدارة الجامعة في مطالبها العادلة

● القدس - من بسام حركوش - نظمت حركة «كامبوس» في الجامعة العبرية، امس (الاثنين)، حملة إعلامية واسعة لتجنيد الطلاب الى جانب المطالب العادلة للجامعات وتضمنت هذه الحملة مظاهرة رفع شعارات وجمع تواقيع وتوزيع منشور. ونددت هذه الحملة بموقف الحكومة اللامبالي من قضية الجامعات، بل من قضية مستقبل التعليم العالي في البلاد.

ودعا المتظاهرون الحكومة الى تحويل المبالغ المستحقة الى الجامعات. كما حذروا من اي تقليص في ميزانية الجامعات وقالوا أن اي تقليص يشكل خطرا على مستقبل التعليم العالي في البلاد. ورفعوا الشعارات التي تندد بسياسة الحكومة التي تحول المليارات الى الاستيطان والاحتلال والحروب.

واشارت - حركة «كامبوس» الى ان الازمة لا تحل بتقليص ميزانيات التعليم، بل بانتهاج سياسة اخرى - سياسة نبذ الحروب والاستيطان.

(٦) انفجارات - بقية

مع واشنطن ولدفعها على اتخاذ اجراءات ضد مصالح امريكا في بلادها. واضاف هؤلاء المراقبون ان هذه العمليات تمثل بداية نسف المصالح الامريكية في الشرق الاوسط، بعد ان اقدمت ادارة ريغن على توثيق تعاونها العسكري مع اسرائيل واسقاط القناع عن وجهها المعادي للعرب.

مؤتمر - بقية

الليلة» الذي اجرى لقاءاً مع فنكلشتاين، وبرنامج «لقاءات» الذي اذيع يوم الخميس الماضي. وقال السيد توما ان هذين البرنامجين، اضافة الى التصريحات غير الرسمية والرسمية لقادة هذه البلاد ضد العرب، حملتنا على الرد على انتشار هذه الظاهرة وسيكون مؤتمرنا في الناصرة الخطوة الاولى التي نأمل ان ننطلق منها الى نشاطات اوسع في اكبر مدن اسرائيل، ضد تفشي العنصرية.

واشار توما الى ردود الفعل في الوسط اليهودي على تصريحات فنكلشتاين وامثاله واكد ان هذه الردود كانت مشجعة على عقد المؤتمر. واضاف انه خلال لقاءاتنا مع اعضاء الكنيست من الكتل المختلفة والمنظمات الشعبية شعرنا برغبتهم الصادقة في نبذ العنصرية ومثيريها. واختتم قائلاً: اننا لا نكتفي بهذه الرغبة لذلك قررنا عقد المؤتمر في الناصرة لمحاربة العنصرية فهذا امر يجب ان يُقلق الجميع تخوفاً من انتشاره.

ثم تحدث دوف يرمياهو، ضابط الجيش المتقاعد، فاشار الى ظاهرة تفشي العنصرية بين جمهور الشباب في القطاع اليهودي وقال انه في أثناء اشتراكه في محاضرات وندوات حول كتابه الجديد عن حرب لبنان كان يشعر بنمو بوادر العنصرية بين جيل الشباب ولذلك فهو يعمل من خلال محاضراته هذه على تعميق فكرة التعايش السلمي المشترك بين الشعبين في هذه البلاد واكد على ضرورة النضال ضد تفشي هذه الظاهرة التي بدأ بها قادة هذه البلاد. وعلى رأسهم قائد الاركان السابق رفائيل ايتان والجنرال يانوش بن غال.

وتحدث عالم النفس نوعم كينت من بجدال هعيمق فذكر اهمية اجراء لقاءات مشتركة بين العرب واليهود من اجل احلال التفاهم بين الشعبين وتغيير الفكرة القائمة التي يحملها كل قطاع عن القطاع الاخر. واكد انه يعمل ضمن اللقاءات والحوارات العربية اليهودية التي يشارك فيها على تحسين العلاقات بين العرب واليهود وتطويرها في المستقبل.

ثم تكلمت ليزا بلوم، وهي مهاجرة جديدة من شمال كرولاينا في الولايات المتحدة فقالت انها علمت بانهم يتلقون في الناصرة العليا دعماً مادياً بقيمة نصف مليون دولار من الولايات المتحدة وبشكل خاص من شمال كرولاينا، واشارت الى انها واحدة من الذين هربوا من كرولاينا نتيجة التفرقة العنصرية التي يعاني منها ليس الزنوج فقط وانما اليهود ايضاً فلذلك فهي تفهم معنى تفشي العنصرية في الناصرة العليا.

واضافت انها لا ترى دورها في هذه الظروف كاي مواطنة عادية بل ترى انه يتوجب عليها المساعدة والمساهمة في تغيير الاساليب والتصريحات والسياسة التي تميز ضد العرب.



● تقدم الأب فوزي خوري، أمس الاثنين، استئنافاً الى المحكمة المركزية بواسطة موكله يطالب فيه اعادة جواز سفره والسماح له بمغادرة البلاد لاتمام دراسته. ويذكر أن المحكمة صادرت جواز الأب فوزي خوري عند اطلاق سراحه ومنعته من مغادرة البلاد لمدة أربعة أشهر مع كفالة مالية بلغت مائة ألف شيكل. ونص قرار الاستئناف على إعادة النظر في الطلب خلال مدة أقصاها ثلاثين يوماً.

هذا وحضر المحكمة عدد من المحامين من بينهم المحامي فتحي شبيطه وسليم واكيم ومحمد ميعاري وغيرهم. كما حضرها مراقبان من فرنسا هما: جيلوروش: رئيس نقابة المحامين الدولية للكاثوليك وبتريك ميزونف من نقابة المحامين الدمقراطيين.

(في الصورة الأب فوزي خوري وموكلوه عند خروجه من محكمة الاستئناف) .

في اقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست:

كتلة الجبهة تطالب بوقف اعمال المستوطنين الفاشية في المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - طالبت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست بوضع حد لممارسات المستوطنين القمعية والجرائم التي يرتكبونها ضد سكان المناطق المحتلة.

جاء هذا في إطار اقتراح مستعجل تقدمت به كتلة الجبهة لجدول أعمال الكنيست على إثر جريمة قتل الطفلة عائشة عدنان البحش وجرح أختها. وعلى إثر محاولات وضع متفجرات على مقربة من المساجد والكنائس والمؤسسات الشعبية وخطر ارتكاب مجازر بحق الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وأشارت الجبهة الى أن هذه الحملة الارهابية تأتي ضمن مخطط ترحيل العرب من وطنهم تمهيداً لتنفيذ سياسة ضم المناطق المحتلة.

وأستنكرت كتلة الجبهة هدم ثلاثة بيوت وتشميع أخرى في مدينتي الخليل ورام الله معتبرة هذه العملية نوعاً من انواع العقاب الجماعي الذي يتنافى والقوانين الدولية، إضافة الى أنه جرم بحق أصحاب البيوت. وطالبت الجبهة بدفع تعويضات مناسبة لاصحاب البيوت التي هُدمت وإعادة البيوت المشمعة لاصحابها.

قوة كبيرة من جيش الاحتلال تغلق شارع نابلس في البيرة

● القدس - لمراسلنا - قامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي، تقدر بحوالي ٢٠٠ جندي، باغلاق منطقة شارع نابلس في البيرة، واجراء تفتيش دقيق مستعينة بكلاب الاثر، ليلة امس الاول، وذلك بعد إلقاء زجاجتين حارقتين على سيارة اسرائيلية في تلك المنطقة.

قوات الاحتلال تحاصر جامعة بيت لحم

● القدس - لمراسلنا - تعطلت الدراسة، يوم امس الاثنين، في جامعة بيت لحم بعد ان قامت، منذ الصباح، قوات من الجيش والشرطة بمحاصرة الجامعة واقامة الحواجز على مداخلها ومنعت الطلاب والاساتذة من الدخول اليها. كما احتجزت بطاقات عدد منهم وطالبتهم بمراجعة دائرة الحكم العسكري لاستعادتها.

وهذا الاجرام، فيما يعتقد، جاء بهدف منع الطلبة من القيام باي نشاط وطني في الجامعة، يوم امس.

سلطات الاحتلال - بقية

الرغم من القبض على المتهمين بقتله والاستعداد لتقديمهم لمحاكمة عسكرية، قامت سلطات الاحتلال بهدف منازلهم، دون أيّ اعتبار لظروف أبناء عائلاتهم الذين بقوا بدون مأوى. ويبدو أن هذا الاجراء الاحتلالي يأتي تنفيذاً لسياسة «القبضة الحديدية» التي أعلن حكام اسرائيل عنها للحفاظ على «الأمن» (الموجه ضد العرب) في المناطق المحتلة وطلباتهم الهمجية.

ومما يزيد في بشاعة هذا الاجراء، هو أن الشبان السبعة، الذين هدمت منازل عائلاتهم والمتهمين بقتل أهرون غروس، لم يمثلوا أمام المحكمة بعد ولم تثبت إدانتهم.

وأذاع التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس، أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها هدم منازل، حسب قوانين الطوارئ، الانتدابية، منذ تسلم آرنس منصب وزير «الأمن».

ونقل التلفزيون أقوال ربّ إحدى العائلات التي هدمت منازلها فوصف كيف جاءت قوة كبيرة من جنود الاحتلال بتطويق المنزل. وقام أحد الجنود بإبلاغه بأن هناك أمراً بنسف منزله. فقال له ربّ العائلة: ألا يمكن تأجيل ذلك حتى الصباح، فالاطفال نائمون والطقس بارد. فأجابه الجندي أنه لا يمكن تأجيل ذلك وأبلغه بأن أمامه ساعة واحدة لاخلاء المنزل. فقال ربّ العائلة: يمكنكم نسف المنزل بعد إخراج الاطفال منه!

واختتم قوله: اخرجنا ما استطعنا إخراجه. وعندها قام الجنود بنسف المنزل بكل ما كان فيه. وتساءل: اذا كان هناك من هو مسؤول فليعاقب وحده، لماذا يعاقبون الأطفال والنساء والشيوخ ويبقونهم بدون مأوى.

في احتفال شعبي وجماهيري هاشم محاميد يتسلم رئاسة مجلس ام الفحم المحلي

● ام الفحم - لمراسلنا أبو العفو - وسط جو احتفالي، شعبي ورسمي تسلم الرئيس الجبهوي المنتخب السيد هاشم محاميد، امس الاثنين، مهام رئيس المجلس المحلي في ام الفحم.

افتتح الاجتماع قائمقام المنطقة ومأمور الانتخابات للسلطة المحلية في ام الفحم السيد يوسف كوبتي فاعلن ان نتائج الانتخابات الرسمية لمجلس ام الفحم المحلي نشرت من قبل وزارة الداخلية في الجريدة الرسمية في ١٢/٨ وقد اعلن بموجبها عن انتخاب السيد هاشم محاميد رئيساً للمجلس المحلي في ام الفحم وعضواً اضافياً للعدد المقرر ١٥ اي اصبح العضو السادس عشر. وتمنى القائمقام للمجلس المحلي الجديد القيام بمهامه خير قيام. ثم شكر الرئيس السابق الحاج محمد مصطفى محاميد (ابو ماجد) وجميع الاعضاء السابقين متمنياً لهم حياة سعيدة في حياتهم الشخصية والاجتماعية.

ثم وقف رئيس المجلس السابق ابو ماجد فعانق الرئيس المنتخب والقى كلمة شاملة عن اعمال وانجازات المجلس خلال فترة رئاسته التي امتدت من ٧٤/٣/٢٥ حتى ٨٣/١٢/٩. كما شكر سكان ام الفحم لما ابدوه من تسامح ووعي في معركة الانتخابات وشكر اعضاء المجلس السابق والموظفين. ودعا الاعضاء الجدد والموظفين الى العمل بروح الاخاء والوحدة وبروح التسامح من اجل ام الفحم متطورة ومزدهرة.

واختتم كلمته قائلاً: انني سأكون معكم وبينكم ولن أبخل بالجهد والخبرة في خدمة بلدنا الحبيب.

وتكلم الاستاذ هاشم محاميد، الرئيس الجديد، فرحب بالحضور، رئيس المجلس والاعضاء القدامى والجدد ومبعوث وزارة الداخلية وبجمهور السكان مشيداً بروحهم العالية ودعا جميع الاعضاء الجدد الى العمل بروح الوحدة والى الائتلاف الشامل لخدمة ام الفحم. كما دعا كل الموظفين، كل في مجال عمله، الى العمل باخلاص واوضح ان مجلس ام الفحم سيكون جزءاً لا يتجزأ من وحدة شعبنا ممثلاً بلجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي. واوضح ايضاً انه سيتعاون مع كل هيئة رسمية حكومية وشعبية في سبيل تطور ام الفحم وازدهارها.

هذا وجرى في نهاية الاجتماع احتفال بسيط خرج منه الجمهور بروح من التفاؤل والاخلاص.

رئيس مجلس سخنين المحلي الجديد

سأكون عند حسن ظن اهالي سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - تسلم السيد محمد حسن غنايم، امس الاول (الاحد) رسميا مهام رئيس المجلس المحلي في سخنين. وقد كان في استقباله في دار المجلس المحلي الرئيس السابق السيد جمال طربيه الذي القى كلمة حيى فيها رئيس واعضاء المجلس المنتخبين واشار الى الانجازات التي قام بها المجلس السابق خلال ١٣ عاما مثل بناء المدارس وشق الشوارع ومد شبكات الكهرباء والمياه. كما تحدث عن تاريخ سخنين النضالي وطلب من الرئيس المنتخب الانضمام الى لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القطريتين. كما طلب منه ان يعمل على بقاء سخنين شعلة للنضال والتحدي ضد سلطة الاضطهاد القومي.

ثم تحدث رئيس المجلس الجديد محمد حسن غنايم فاكد انه سيكون عند حسن ظن اهالي سخنين وانه سيعمل يدا بيد مع الاعضاء من اجل بقاء سخنين قلعة للصمود. واضاف انه سيحافظ على شرف سخنين في «يوم الارض» وان راية الكفاح والنضال ستبقى مرفوعة في سخنين.

من الصحف المحلية

דבר

عودة الخيار الأردني

تطرح صحيفة «دافار» في افتتاحية عددها الصادر أمس (٨٣/١٢/١٢) موقف حزب «العمل» المعروف والداعي الى حل المسألة الفلسطينية عن طريق انضمام الأردن الى «مسيرة السلام»، ولكنها لا تلبث أن تشكك في مدى قابلية حكومة شمير على الموافقة على مفاوضات في سبيل ذلك:

«عشية خروج ياسر عرفات ورجال م.ت.ف. من طرابلس يعود مرة أخرى «الخيار الأردني» ويطفو على السطح. وتعود معه، كما في دورات فصول السنة، «البشرى» باحتمال إنضمام الملك حسين، في نهاية الأمر، الى مسيرة السلام.

و«للوهلة الأولى، فقد اتوجدت، هذه المرة، ظروف مريحة، بشأن ذلك، للملك الأردني. إن سقوط عرفات في طرابلس اسقط منظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للفلسطينيين. ويستطيع حسين الزعم بأن قرارات مؤتمر القمة في الرباط في العام ١٩٧٤ والتي فوّضت م.ت.ف. بوحدانية تمثيل الفلسطينيين ليست ذات صلاحية. ومن جهة أخرى فإن الورقة الاردنية هي الآن، وربما تكون، أيضاً، الورقة الأخيرة لعرفات للاحتفاظ بالكيان السياسي كبديل عن المنفى الرمادي والبعيد في تونس واليمن الجنوبي. حتى وان كان الصعيدان اللذان يسير فيهما الرجلان لا يسيران معاً فإنهما سيعودان ويوجهان الأنظار الى عمان.

ولقد انتشرت في الأيام الأخيرة إشاعات مصدرها العاصمة الأردنية تقول إن الملك حسين مزمع على تجديد نشاط البرلمان الأردني في الربيع القادم وستعقب ذلك انتخابات عامة في الأردن. واذا فعل الملك حسين ذلك فإنما يرمز بوضوح الى استعداده للعودة الى التدخل النشط في مستقبل الضفة والفلسطينيين - وذلك بحسب ما يمليه القانون الأردني اذ ٥٠٪ من البرلمان الأردني في عمان يتشكل من المندوبين من الضفة الغربية. لقد جمد الملك حسين نشاطات هذا البرلمان، في حينه، بسبب نجاح م.ت.ف. في الحصول على تفويض من الدول العربية بأنها ممثل وحيد للفلسطينيين. ان تجديد نشاط البرلمان الأردني من الممكن، اذن، ان يكون برهاناً على نوايا الملك حسين في العودة الى المطالبة بحقوقه في الضفة الغربية - بتنسيق مع م.ت.ف. أو كعمل انفرادي.

«رئيس الحكومة شمير يعود ويعلن ان اسرائيل تبارك انضمام الأردن الى مسيرة السلام. ولكن من المشكوك فيه ان يكون هذا الاعلان عن اخلاص. فحكومة تطلب السيادة على الضفة الغربية ليست بحاجة الى مفاوضات من أجل ذلك. إن أية مفاوضات مع الأردن يجب ان تنتهي بتنازلات اسرائيلية في الضفة الغربية. ولذا فإن موقف الحكومة الحقيقي هو رفض مثل هذه المفاوضات. وإذا كان مريحاً، أيضاً، الجلوس في انتظار حسم اردني فإن السؤال ليس فقط عما اذا كان حسين سينضمُّ الى المفاوضات إنما السؤال أيضاً عما إذا كانت حكومة اسرائيل ستنضم الى مفاوضات كهذه».

על המשמר

هبة في الجبهة العمالية

«هل لوزير الاقتصاد يغئال كوهين - اورغاد «برنامج اقتصادي جديد» حقاً، حيث تتبين الآن اعقابه الأساسية في جبهة العمل العاصفة. فالاضرار بجمهور العاملين بأجرة يتعاظم يوما بعد يوم. ناقضاً إتفاق الأجور الذي التزم به الطرفان حتى نيسان ١٩٨٤. يستطيع وزير الأقتصاد، بالطبع، ان يزعم أنه لم يكن هناك خرق شكلي لاتفاقية الأطار (وهذا الأدعاء أيضاً، غير صحيح بحسب بعض المفاهيم) ولكن عندما يتدنى ويتآكل الأجر الحقيقي للعاملين في أعقاب سياسة الغلاء فليس ذلك الا نقضاً للاتفاق.

«وبحسب التقديرات الموضوعية يصل تآكل الأجور في الأشهر الثلاثة الأخيرة حتى ٣٠٪. وهذا يعني أنه ستنقص عائلات العاملين بأجرة، والتي «أنهت» الشهر بصعوبة، النقود للعيش مدة عشرة أيام في الشهر.

«ولذا فليس صدفة ان الهدوء الصناعي النسبي قد نُقض في هذه الأيام. وليس بحسب ترتيبات من فوق، وقبل أن تبدأ الهستدروت نضالاً عاماً ضد سياسة وزير الاقتصاد التي تظلم جمهور العاملين بأجرة. فالعرائض التي بدأ بها، أمس، عمال الدولة هي تعبير عن المرارة. والهبة ليست فقط في هذا القطاع إنما في فروع كثيرة من الاقتصاد لم ينضم، حتى الآن، عمالها الى النضال.

«مكاتب الدولة كانت مغلقة أمس أمام الجمهور. وكالعادة فإن الضرر يلحق المواطن العادي الذي هو بحاجة الى استفسارات أو معالجات في أموره الضرورية. وهنا يمكن الزعم، أيضاً، ان عمال الدولة يديرون نضالهم على أكتاف الجمهور». وهذا هو إدعاء الحكومة المهترىء الذي تحاول بوساطته كبح جماح كل نضال نقابي وذلك بتحريض الجماهير ضد العاملين. ولذا فليس هناك إضراب او إجراء كفاحي لا يضر بالجماهير. ولكن المسؤولية عن الأضرار تقع على الحكومة المسؤولة أيضاً عن تشغيل الخدمات وعن مماطلة طويلة أيضاً في المفاوضات مع العاملين للحيلولة دون هبة عمالية وتشويش في العمل.

«وفي هذا الوضع يُسمع «الليكود» صوتاً مضاعفاً: ممثلوه في الهستدروت، الذين يحاولون الحفاظ على هيئتهم ك «مدافعين عن العمال»، يتددون بسياسة وزير الاقتصاد ويتهمونه، كذلك بالتسبب بانقطاع الهجرة الى إسرائيل ويتعاظم الهجرة منها. أما زعماء «الليكود» (في الحكومة والكنيست) فإنهم يرفعون، من جديد، سوط التحكيم الالزامي. هذا السلاح الصدىء الموجه ضد حرية الكفاح النقابي.

«وليس لدى وزير الاقتصاد أي جواب على مطالب العاملين العادلة سوى الأعلان عن تجميد المفاوضات، ثانية، بصدد السُلفة، في الأيام القريبة، وسلفة علاوة الغلاء، هذه، التي لم تدفع، حتى الآن، ابتلعتها مرتين موجات الغلاء. إن جمهور العاملين غير قادر على الأكتفاء، اليوم، بالأحسان. إنما عليه أن يصر على اعادة ما نهب وإقرار مستوى معيشة لائق يكون ثمناً حقيقياً لعمله وتمكنه من العيش بكرامة.

«وعلى الهستدروت أيضاً، ان تنتقل من مرحلة التوضيحات والترتيبات الى مرحلة عملية وأن تقوم بواجبها على رأس نضال جماهير العاملين».

البورصة

استمرار انخفاض الأسهم البنكية وتأرجح الأسهم التجارية

■ تل أبيب - البورصة - بعد الارتفاع الشديد الذي ساد فرع الأسهم التجارية في البورصة، خلال الأسبوع الماضي، عادت أسعار هذه الأسهم، أمس، الى التأرجح من جديد واستمر في الوقت نفسه الانخفاض في أسعار أسهم البنوك التجارية بنسبة (٢٪). كما انخفضت بالنسبة نفسها أسهم بنوك القروض الاسكانية والمؤسسات التموينية. وعادت الدورة المالية فانخفضت، أمس، الى (٧٦٥) مليون شيكل.

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً أسهم «بنك هبوعليم على شيم» التي انخفضت بـ(٣٦) نقطة. وانخفضت «شلتون» بـ (٥) نقاط وارتفعت «ميراب» بـ ٥ نقاط و«بعناه ١ شيكل» بـ (٥٠) نقطة و«مختبرات هيشوب على شيم» بـ (٣٠) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت «نيكوب ١ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٤٫٧٪). وارتفعت «دشانيم ١٠ أغورات» بنسبة (١٠٫٧٪) و«طبيع على شيم» بنسبة (٩٫٧٪). مقابل ذلك انخفضت قيمة «مودول هشكعوت» بنسبة (١٠٫١٪) و«بيرديبنا ١٠ أغورات» بنسبة (٩٫٩٪).

وانخفضت بنسبة (١٠٪) كل من «يعيل ١ شيكل» «يسرالوم ١ شيكل» و«منوراه ٥ شيكل».

وفي سوق سندات القرض ارتفعت السندات بنسبة (٣٪).

وتأرجحت سندات «هبريرا هكفولاه» بنسبة (١٪). كما تأرجحت بنسبة (٣٪) السندات المربوطة والمتاجر بها بالعملة الأجنبية.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/١٢)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٧٫٩٧	١٠٢٫٣٨	٩٨٫٩٦٢٧	٩٩٫٩٥٧٣	١٫٠١ +
١ جنيه استرليني	١٤٠٫١٩	١٤٦٫٥٠	١٤١٫٩٦٢٠	١٤٣٫٣٨٨٧	١٫٦٣ +
١ مارك الماني	٣٥٫٥٩	٣٧٫١٩	٣٥٫٩٤٧٢	٣٦٫٣٠٨٥	٠٫٣١ +
١ فرنك فرنسي	١١٫٥٤	١٢٫٤٢	١١٫٨٣٢٠	١١٫٩٥٠٩	٠٫٨ +
١ غيلدن هولندي	٣١٫٧٨	٣٣٫٢١	٣٢٫١٠٤٧	٣٢٫٤٢٧٣	٠٫٢٧ +
١ فرنك سويسري	٤٤٫٢٨	٤٦٫٢٧	٤٤٫٧٢٨٩	٤٥٫١٧٨٤	٠٫٣٥ +
١ كيتر سويدي	١٢٫١٥	١٢٫٧٠	١٢٫٢٧٦٧	١٢٫٤٠٠١	٠٫٩ +
١ كيتر نرويجي	١٢٫٥٩	١٣٫١٥	١٢٫٧١٥٢	١٢٫٨٤٣٠	٠٫٧ +
١ كيتر دنمركي	٩٫٨٢	١٠٫٢٦	٩٫٩٢٠٦	١٠٫٠٢٠٣	٠٫٧ +
١ مارك فنلندي	١٦٫٧١	١٧٫٤٦	١٦٫٨٧٩٢	١٧٫٠٤٨٨	٠٫١٣ +
١ دولار كندي	٧٨٫٤٦	٨٢٫٠٠	٧٩٫٢٥٩٢	٨٠٫٠٥٥٨	٠٫٨٠ +
١ دولار استرالي	٨٥٫٥٢	-	٩٠٫٠٥٦١	٩٠٫٩٦١١	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٣٫٩٠	-	٨١٫١٦٩٢	٨١٫٩٨٥٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٧٫٢٩	١٨٫٠٧	١٧٫٤٦٣٠	١٧٫٦٣٨٥	٠٫١٠ +
١٠ شلن نمساوي	٥٠٫٥١	٥٢٫٧٩	٥١٫٠٢٤٩	٥١٫٥٣٧٧	٠٫٤٤ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٨٫٥٢	٦١٫٧٦	٥٩٫٤٠٤٩	٦٠٫٠٠٢٠	٠٫٥٢ +
١٠٠٠ ين ياباني	٤١٤٫٨٦	٤٣٣٫٥٤	٤١٩٫٠٦٧١	٤٢٣٫٢٧٨٨	٢٫٠٩ +
١ دينار اردني	٢٥٥٫٦٦	٢٧١٫٤٨	-	-	٢٫٦٨ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

مجلة «الدرب» - العدد ٣

هل حصلت على مجلة «الدرب» العدد ٣ ؟

- ● غنية بالمقالات الفكرية والسياسية :
- ○ ماير فلنر - حول كارل ماركس وتعاليمه
- ○ غاس هولي - مقالاً تحليلياً هاماً عن بعض اتجاهات سياسة الامبريالية الامريكية
- ○ اميل توما - حول الوضع الراهن في المنطقة ولا سيما العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية
- ● وعدد آخر من المقالات الهامة: لغوستاف هوساك - السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا، لوليام كاشتان - السكرتير العام للحزب الشيوعي الكندي ومقالاً هاماً حول مخططات الامبريالية الامريكية لحرب نووية

● ● لا بديل عن مجلة «الدرب» للتثقيف الذاتي الفكري والسياسي ● ●



«نكتة شارونية»

يحاول شارون اباه، بين الفينة والأخرى أن «تحجز» له الصحف مكاناً لاسمه وصورته، حتى يبقى في الصورة. وكانت آخر تقليعة اخترعها لنشر اسمه وصورته في الصحف الاسرائيلية، هي الرسالة التي ارسلها الى معلمه اسحاق شمير رئيس الوزراء، يطالب فيها بتعيين لجنة تحقيق، لتحقق في ما نشرته الصحف من ان السفير الامريكي في اسرائيل صموئيل لويس قد طلب من سمحا ايرليخ ابعاد شارون عن منصب وزير «الأمن».

وحتى لا يلتبس الامر على احد، كتب شارون في رسالته «انه لا يطالب بلجنة تحقيق من اجل الكشف عن مسؤولية وقصور شخصيات عديدة عن الوضع في لبنان !!» لا... بل «من اجل وضع حد للتدخل من قبل موظفين امريكيين في شؤون اسرائيل الداخلية».

لو ان شارون يطالب بلجنة تحقق في «عدم» تدخل السفير !!.. لكان الامر منطقيا ومعقولا ومقبولا حسب النهج السياسي الاسرائيلي.

ذلك ان كل من قرأ الخبر في الصحف الاسرائيلية لا شك ارتسمت على فمه ابتسامة، اما سخرية من النكتة البايخة، واما «استهجانا» للفعلة النكراء !!

فمنذ متى كفت امريكا وسفيرها في اسرائيل عن التدخل، ولكن ليس بالمعنى الذي يفهمه الناس !! «فتدخل» امريكا وسفيرها (الذي لا ندري ما اذا كان حقا طلب من برليخ اقصاء شارون عن وزارة الأمن) كان دائما بدعوة مفتوحة من حكومات اسرائيل السابقة واللاحقة. وهو اقرب الى المفاهيم العنصرية لحكام اسرائيل، الذين يغضبون ولا شك اذا لم يحدث هذا التدخل «الامريكي المحبوب جدا لديهم والمحبذ جدا جدا ودائما عندهم !».

وشارون لا يريد تحقيقا في «التقصير» في لبنان ! ـ «وصاحب البيت ادرى بالذي فيه» ـ ذلك انه اذا كانت نتيجة التحقيق الاول اقصاءه عن وزارة الامن، فمن ذا الذي يضمن مصيره لو حققت لجنة اخرى في التقصير والمسؤولية عن الوضع في لبنان وعن هدر دماء مئات الضحايا الاسرائيليين ؟! أو ليس السفير الامريكي وبلاد السفير الامريكي شريكان لشارون في التخطيط للمجازر والقتل والدمار والخراب في لبنان ؟!.

يبدو ان شارون في حرصه على قصر لجنة التحقيق على التدخل، يخشى على ما يظهر أن تتكشف اشياء كثيرة ارتكبها في لبنان ما زالت طي الخفاء. واذا ما كان الأمر كذلك ـ وهو الارجح ـ لما عهدناه في الرجل وفي زميله ايتان، فماله اذن ولجان التحقيق التي لا يأمن ـ حتى وان يلبي طلبه ـ أن يتشعب التحقيق الى مسارب واماكن وحوادث، ربما كان شارون احرص الناس على ان تبقى خافية عن الناس.

وشارون... كقيصر روما... يعتبر انه اسرائيل كلها. ولذا يعتبر كلام السفير عنه ـ اذا كان هذا قاله ـ وكأنه تدخل في شؤون اسرائيل !

على اية حال لم يرد شارون بهذه التظاهرة المفضوحة سوى ان يحتل اسمه وصورته عناوين ضخمة في الصحف. وقد تم له ما اراد. ولكن.. حين يعلم الشعب الاسرائيلي الحقيقة التي يريد شارون اخفاءها، فقد لا يتم لشارون ما يريد.. !!

(شؤون محلية)

أحمد محمد عمارة .. صورة مجسدة للظلم والاضطهاد.

اذا صرخت لشدة الظلم ـ وضعوك في مستشفى المجانين!!
اذا سكتَّ على الظلم ـ تموت جوعاً !!

● بقلم: محمود ابو شنب ●



● أحمد محمد عمارة وأطفاله ●

أحمد محمد عمارة من عكا القديمة يسكن البيت رقم ١١/٢١٣ . متزوج ، وأب لسبعة أطفال . انحدر من عائلة عمالية ، وأمضى سني حياته المبكرة في الكد والكدح لتحصيل العيش . وبسبب ظروف بيتية صعبة لم يتمكن من الذهاب الى المدرسة ، وكان عليه ، وهو ما زال يافعاً ، أن يؤمن خبز البيت أولاً ، ليؤمن الحياة لأخوته وأخواته .

هكذا قضى سنتين يعمل في مصنع للجبس ، ثم عشر سنوات أخرى في مصنع المعلبات في عكا ، ثم ثلاث سنوات في مصنع «عادي» للبطاريات في مفراتس حيفا .

وفي المصنع الأخير هذا ، أصيب فجأة بمرض ، «فقد السيطرة على نفسه والوقوع مغشياً عليه» . فصل من العمل ، وطلب منه إجراء فحوصات قرر الأطباء بعدها عدم صلاحيته للعمل ، ومنع من العمل بتاتاً .

من الطبيعي أن يتوجه أحمد الى التأمين القومي ، وكانت المؤسسة عند حسن ظنه في البداية ، فدفعوا له بضعة شهور ، ثم انقطع الدفع لعدة شهور ، ثم عادوا للدفع ، وعادوا للانقطاع وهلم جرا ...

ومرت سنوات خمس وهو في هذا العذاب ، بحيث قطعوا عنه التيار الكهربائي ، ثم قطعوا عنه الماء لعدم قدرته على الدفع ، واضطرت زوجته الى ترك البيت والأولاد السبعة والذهاب الى العمل في البيوت ، لكي تؤمن للزوج والأولاد ولو الحد الأدنى من العيش .

والزوج كان وما زال بحاجة ماسة للمعالجة ، ثم اتضح للعائلة أن التأمين لم «يؤمن» للعائلة ولا للزوج . «والكوبات حوليم» . وكان الأطباء قد أعطوا للزوج حبوباً منومة كجزء من العلاج ، زودوه بها في البداية ، ثم ، صار يشتريها هو ، بعد أن رفضت الكوبات حوليم تزويده بها .

وتوالت الضربات .. مرض ابنه ، ونقل الى المستشفى ، وفي المستشفى طلبوا منه «التزماً» («هتحييبوت» من «الكوبات حوليم»). وراح يطلب الالتزام من الموظف ، فوعده حتى الغد ، ثم بعد أسبوع ، ثم رفض إعطاءه «الالتزام» ....

واعترت أحمد النوبة ، ولم يدر ما فعل وتصرف ، ولما أفاق ، وجد نفسه في مركز الشرطة مكبلاً . ولما سأل عن سبب وجوده هنا ، قالوا انه متهم بالاعتداء على موظف «كوبات حوليم» في أثناء تأديته وظيفته .

حوكم أحمد وغرم بمبلغ (٧٥٠) ألف ليرة ، لا يعرف ما إذا كانت غرامة بسبب التهمة التي وجهت له ، أم انها مستحقة للمستشفى ، أم انها المكسور عليه «للكوبات حوليم» وسواء أكانت هذه أم تلك .. «من أين أستطيع دفعها ؟»

حتى المعالجة «الخاصة» التي كان يتلقاها ، حرموه منها ، وبدلاً من ذلك ، أدخلوه ، وتقريباً «بالعافية» الى مستشفى الأمراض العقلية ، على الرغم من صراخه .. لست مجنوناً ... لست مجنوناً ... اني عاقل يا ناس ..!!

هذا الأمر أفسد نفسية أحمد ، وأثر عليها الى حد بعيد ، خصوصاً ، وقد رأيته ينظر الى أولاده بحزن يقطع القلب ... «ما همني شيء ، ولكن صار أولادي حتى ، يظنون اني مجنون !!»

حتى أولاده ، نظراً لهذه الظروف والأوضاع ، وحالة البيت الذي تتركه ربته منذ الصباح طلباً لرزق الأولاد ، حتى أولاده هؤلاء تعقدوا . وقد نظر اليَّ أحدهم ، وكدت أقرأ الشك والخوف في عينيه بأحرف كبيرة ، وسأل والده : «هل جاء يأخذني الى المدرسة الداخلية ..؟» فأجابه والده : «كلا ... يا بني هو صديقنا وجاء ليساعدنا» ... ومع ذلك بقيت حروف الشك الكبيرة في عيني الطفل ، ولم تمحها الابتسامات الودودة والملاطفة التي أبديتها ..

وقال أحمد : منذ خمسة شهور لم أقبض مليماً واحداً ، لا من التأمين القومي ، ولا من أية مؤسسة أخرى . وفي حالة اضطراري الى معالجة أطفالي أتوجه الى الكوبات حوليم وأهدد ...!! اذا لم تعالجوا ابني ... فسوف أقلب ، وأكسّر ... واضطروا في النهاية الى أن يسجلوني في عيادة «كوبات حوليم» في شمال عكا ، وليس في هذه العيادة القريبة منا مثل خلق الله جميعاً» .

وأجاب على سؤالي ، ما إذا كان قد توجه الى مؤسسة التأمين القومي .. «بلى .. وليس في عكا فقط ، بل الى الفرع الأساسي في نهاريا أيضاً ، وقد وعدوني في عكا وفي نهاريا بأنهم سيدفعون لي سلفة على الحساب ... (اية مهلفة لا أدري ...!!) ولكني كمن يقبض على هواء» .

وكيف تعيش ؟! قال : «انت ترى اننا عائلة كبيرة تحتاج الى مصروفات كبيرة أيضاً . ولولا مخصصات تأمين الأولاد ، بالاضافة الى القروش التي تربحها المسكينة زوجتي ... لكان الله وحده أدرى بحالتنا» .

واستأنف ، «تصور اننا ندفع ٣٠ ألف ليرة شهرياً ، وذلك «قرض سكن» الذي اضطررت اليه لاحتياجي الى بيت يتسع لهذه العائلة الكبيرة ، فاذا أضفت الى ذلك حاجة الأولاد الذين يذهبون الى المدرسة من كتب ولباس وقرطاسية ، (أكبرهم ١٤ سنة وأصغرهم سنتان) فما الذي يتبقى لنا بعد ذلك ؟!» . وكله هذا «كوم» وباقي الأولاد الذين لا يذهبون الى المدرسة واضطر الى رعايتهم حتى مجيء الزوجة .. كوم ..؟! أف .. أية حياة ؟؟!

واختتم بهذه الكلمات التي ليس أبلغ منها في التعبير عن هذا الوضع : ... «... اذا صرخت من شدة الظلم .. يكبلونك بالقيود ويزجون بك في مستشفى الأمراض العقلية !!. وإذا سكتَّ على الظلم . تموت جوعاً !!» «وهات دبرها مع هيك نظام !!» .

هذه هي صرخة الألم التي أطلقها المواطن أحمد محمد عمارة من عكا القديمة ، وربما كانت هي نفسها صرخة ألم لآلاف المواطنين ، الذين يسحقهم هذا النظام ، وسياسة الاضطهاد دون رحمة .... فليتفكر أولو الألباب ..!!

« تجارة الموت وشركة عميدار في عكا !! »

* انهار سقف مطبخ البيت، فهرب ساكنه من الموت فباعته الشركة الى مواطن آخر !! *



● صورة خارجية للبيت الذي انهار قسم من مطبخه وتبدو الاحجار بارزة في جدرانه ـ كما يبدو الطابق العلوي المقفل ●

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ خطر انهيار الدور في عكا القديمة هو خطر يحلق فوق رؤوس السكان والمارة على حد سواء.

ففي مساء يوم ١٢/٧. وعلى حين غرة، انهارت الاحجار والتراب داخل مطبخ البيت رقم ١٤٤/١٠، الذي يسكنه المواطن الضرير عرابي عرابي.

وكان المواطن المذكور قد ابلغ شركة عميدار الحكومية التي اشترى منها البيت بالمفتاحية، عن خشيته من انهيار البيت، وبعد ان فحص مهندس الشركة المكان، قام بدعم السقف بجسرين حديديين. ومع ذلك فقد انهار قسم من السقف كما اسلفنا.

ولاحظ مراسلنا، ان البيت المذكور يقع في الطابق الثاني من عمارة ذات ثلاث طوابق، العلوي منها مهجور اقفلت شركة عميدار شبابيكه وابوابه بالبلوكات، لانه خطر. واما الطابق الارضي فتسكنه عائلة عواد وعدد انفارها (٨) وعائلة ابو شنب وعددها (٧) انفار. واذا ما انهارت الدار المذكورة فانها تشكل خطرا ماحقا على هذه العائلات وعلى المارة، وعلى البيوت المجاورة وسكانها.

ويقول مراسلنا، انه اغرب ما في الامر ان تقوم شركة عميدار ـ بعد هروب ساكن البيت المذكور من خطر الموت ـ وانتقاله الى بيت آخر كان قد ابتاعه بالمفتاحية حين احس بأن مسكنه خطر ـ ان تقوم الشركة ببيع البيت اياه الى المواطن محمد صيام من عكا، مع علمها الاكيد بان الدار كلها والبيت بشكل خاص قد ينهار في اية لحظة. فضلا عن انها راحت تطالب الساكن السابق عرابي الكفيف، بدفع مبلغ مئة الف ليرة ثمن الجسور التي ركبتها في المطبخ الذي انهار.

هذا، وقد ابلغ عرابي عرابي الشرطة حال انهيار المطبخ، ولما لم تحرك ساكنا، نشطت لجنة الحي، فقامت بجمع تواقيع سكان الحي على عرائض احتجاج الى شركة عميدار، ورئيس بلدية عكا، وشرطة عكا.

وقد علم مراسلنا، ان عضو البلدية عن كتلة الوحدة العكية رمزي خوري، قام على الفور بزيارة لعائلة عرابي، وبعد اطلاعه على مكان الانهيار، قام بارسال رسالة الى رئيس البلدية يحتج فيها على هذا الوضع، ويطالبه بالعمل الفوري على رفع الخطر عن العائلات وعن سكان الحي.

جبهة كابول تلخص الانتخابات المحلية تدعو الى ائتلاف شامل على أساس برنامج وطني

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ اصدرت جبهة كابول الدمقراطية والحركة الوطنية التقدمية في كابول، يوم الخميس الماضي، بيانا لخصت فيه المعركة الانتخابية ونتائجها. وجاء في البيان :

لقد اتضحت الصورة في الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة. فهي بين خطين متناقضين : الخط الوطني الذي يمثل جماهير كابول، ويشعر بآلامها ويعمل من اجل تحقيق امالها والخط الثاني الذي يمثل الخط الرجعي والسلطوي واصحاب المصالح الشخصية والعائلية.

وانطلاقا من حرصنا على مصلحة جماهير كابول واعتمادا على برنامجنا الانتخابي ومن اجل ان تسود روح المحبة والتعاون والاخاء بين السكان ومن اجل تطوير قريتنا واعطائها الوجه الوطني الصحيح فاننا نعلن عن استعدادنا للتعاون مع رئيس المجلس المحلي المنتخب حسب البرنامج السياسي المحلي التالي : ● دعم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ● دعم اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ● التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل المساواة والسلام العادل ● مشاركة المجلس المحلي في المناسبات الوطنية والقومية والعمالية ● دعم الحقوق الشرعية لشعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ●وان يدين رئيس المجلس سياسة الاحزاب الصهيونية وممارساتها العنصرية ضد الجماهير العربية.

واختتم البيان بالقول : اننا على يقين بان اجهزة السلطة تعمل على ابعادنا عن ادارة المجلس وتفتيت وحدتنا ليخلو لها الميدان لكي تعبث بمصالح قريتنا وتعمل على مصادرة المزيد من اراضينا وضمها الى المستوطنات.

وثيقة تدين الدوائر والسلطات الحاكمة !

● ٢٥٪ من الشبان العرب يتعلمون في المدارس الابتدائية والثانوية من ٦٦٪ هي نسبة الشباب في المجتمع العربي
● ازدياد الجنوح بين العرب هو نتيجة التمييز ضدهم في الميزانيات والسكن والرياضة والثقافة .
● الليكود يطبق مقولة لوبراني ـ المعراخ تجاه العرب، وكما أفشلوا لوبراني سيفشلون الليكود.

● بقلم : عبد القادر ظاهر ●

عقد في مدينة القدس مؤخرا، اجتماع قطري موسع للبحث في موضوع «ضائقة الشباب ـ والعناية به» شارك فيه نشيطون وعاملون اجتماعيون من كل انحاء البلاد، باشراف هيئات ومنظمات، مسؤولة في هذا المجال. مثل الرابطة لتطوير الشباب في ضائقة «والتنظيم القطري للعاملين في مجال تطوير الشباب».

ولقد تحول الاجتماع من البداية، الى منبر اطلقت من خلاله صرخات التحذير والاحتجاج، ضد استمرار الوضع المؤلم القائم، وضد النوايا المبيته لتقليص الميزانيات والموظفين، في الوقت الذي تتفاقم فيه مظاهر وواقع معاناة عشرات الالاف الشبان والاحداث من العرب واليهود، نتيجة تردي وتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، خصوصا بين العائلات كثيرة الاولاد، والعائلات الكادحة والفقيرة. الامر الذي يجد تعبيرا له في تفشي مظاهر الانحراف والجنوح، نتيجة وقوع الاف الشبان ضحايا وفريسة لعالم الاجرام واليأس.

كما كشف هذا اللقاء عن حقائق مذهلة، بشكل عام، الامر الذي يحمل في طياته خطرا مدمرا على مستقبل اجيال كاملة.

فيما يلي بعض الارقام التي تعكس حقائق الوضع في الوسط العربي بين الشبان والاحداث، حيث تتضح صورة قاتمة ومؤلمة، تثير اشد السخط والاستنكار وتدعو الى استنفار كل عمل ممكن لمعالجة هذا الوضع المقلق وللأخذ بيد هؤلاء الشباب، لابعادهم، وانقاذهم من السقوط الى مهاوي الانحراف والضياع. وهذه الارقام هي وثيقة ادانة للمؤسسات والدوائر الرسمية والحكومية، ولسياستها تجاه شبابنا الصاعد.

أ) نسب تركيب السكان العرب

٤٠٪ من السكان العرب هم حتى سن ١٤ عاما. ٢٦٪ من السكان العرب هم من سن ١٥ ـ ٢٩ عاماً. وهكذا يتضح ان ٦٦٪ من مجموع السكان العرب هم من الشباب، (حتى ٢٩ عاما) وان وزن الشباب في المجتمع العربي هو الاكبر اذ يشكلون الاغلبية من مجموع حوالي ٧٠٠ الف مواطن عربي (حسب احصاء ايلول ١٩٨٣). وان هناك ٢٥٪ من نسبة ال ٦٦٪ في المدارس الابتدائية والثانوية.

ب) في العام ١٩٨٢ ـ وصل الى دوائر مراقبة الاحداث (٤٥٦٠) من الاحداث والشبان العرب ـ بالمقارنة مع (٤٩٣٥) من الاحداث والشبان اليهود. (خذ بعين الاعتبار عدد السكان). اما في العام (١٩٨١) فقد وصل دوائر مراقبة الاحداث (١٦٥٠) من العرب. و (٥٤٨٨) من اليهود. وان ٤٨٪ من مرتكبي الجنح في البلاد هم من العرب، وان ٦١،٦٪ من هذه المخالفات كانت ضمن ممتلكات شخصية.

(١١٣١) شابا عربيا كان جنوحهم للمرة الاولى في العام (١٩٨١). وكان توزيع الجانحين بين المدينة والقرية، فكان (٦٢٩) من المدن و(١٠٢١) من القرى في سنة (١٩٨١).

ومع وثوقنا بدقة هذه الاحصائيات، الا انها تعكس بشكل او آخر الواقع المذهل، فضلا عن انها كانت قبل سنة. (مع العلم ان الناصرة وعكا وحيفا واللد والرملة ويافا هي اماكن يوجد فيها اكتظاظ سكاني وخصوصا من الشباب ولذا فهم في ضائقة)

ج) الخدمات للعناية بالشبان في ضائقة.

في كل الوسط العربي هناك فقط (١١) موظفا عربيا، لمعالجة شؤون الشباب : الناصرة (٢) حيفا (٣) الرينة (١) عكا (٢) ام الفحم (١) الطيبة (٢). كما أن هناك (٧) من العاملين في مجال تطوير الشباب من قبل وزارة المعارف في المنطقة الوسطى العربية ـ في المثلث، و(١٩) ضابط احداث في كل البلاد موزعين على النحو التالي : الناصرة (٥) شفاعمرو (٢) يافا (١) باقة (٢) الطيبة (٢) بئر السبع (١) حيفا (٢) عكا (٣)الرملة (١).

فالسلطة اذن تتجاهل قضايا شبابنا العربي، وتزيد من معاناته بشتى الاساليب والقوانين والممارسات العنصرية في كل المجالات، التعليمية والرياضية والنقابية والمهنية والثقافية. وحتى في مجال العناية بالشباب الذين هم على حافة التدهور في حياتهم الاجتماعية حيث يبرز فيها كلها التمييز الفاضح والمقصود.

ومع ان هذا يعيد الى ذاكرتنا وبقوة مقولة لوبراني اياها وامنيته في تحويل العرب الى مجموعات حطابين وسقاة ماء، ومع ان مقولة لوبراني الآنفة التي عمل المعراخ على تطبيقها، وكان نصيبه الفشل الذريع، وانها تصلح الان في زمن الليكود الذي يمثل هذه السياسة العنصرية تجاه شبابنا، والذي يريد دفعهم الى «الاصلاحيات والسجون» فان هذا الامر يجعلنا نقارن هذا بوضع الشباب الزنوج في الولايات المتحدة وفي جنوب افريقيا.

الا ان جماهيرنا العربية بوحدتها، وتماسكها، ووعيها الخطر المحدق من جراء مثل هذه السياسات السابقة واللاحقة، استطاعت، باصرار وكرامة ان تفشل هذه المخططات اللئيمة، وان تبني مجتمعا كاملا، وان تعلم وتتعلم مقارنة مقولة لوبراني وحزبه وحكم الليكود، فهذه هي سنة الحياة. وقد ادرك مجتمعنا العربي وشبابنا انه بدون التحصيل والتعليم سيبقون على هامش الحياة في هذه البلاد، كما ادركوا في العلم والتحصيل مقاومة من نوع آخر للمخطط الصهيوني المهني، واما بشأن ازدياد الجنوح في مجتمعنا، الذي هو ايضا نتيجة السياسة الصهيونية، فان معالجته تكمن في الاصرار والوحدة، وفي ارغام السلطات على تخصيص الميزانيات والقوى اللازمة لانتشال الشباب العربي واليهودي على حد سواء.

«إما السكوت وإما الفصل»
القصة التي حدثت وقد تحدث كل يوم !!

السيد غصوب خازن عمل طيلة ٢٧ عاماً في سلك التعليم ١٢ عاماً منها كمعلم و ١٥ عاماً كمدير مدرسة «الجسر» الرسمية في حيفا . عين مديراً بموجب مناقصة أعلنت سنة ٦٦/٦٧ . ويذكر انه حائز على شهادة إمتياز في موضوع التربية في جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة .

فصل عن عمله قبل أكثر من سنتين بتوصية من لجنة عيّنها مفتش المنطقة في وزارة المعارف . والقصة بدأت حين قدمت شكوى ضده من قبل مجموعة من المعلمين في المدرسة بشأن تلاعب بأموال الطلاب ثبت أنها كانت مجرد إفتراء إستهدف الإساءة له . ولما ثبت كذب الشكوى تقدم المدير بطلب الى المفتش في المنطقة لبحث الموضوع ومعاقبة المعلمين لاسيما بعد أن زيّفوا توقيع أولياء أمور الطلاب وأرسلوا باسمهم رسالة شكوى الى المفتش . كما طلب الأهاء الذين زُيّفت تواقيعهم من المفتش التحقيق بالموضوع . لكن المفتش رفض طلب المدير والأهاء . ويذكر هنا إن لزوجة المفتش ، وهي مُدرّسة في المدرسة المذكورة ، علاقة بالموضوع !! .

عُينت لجنة للتحقيق في الموضوع اعترض عليها المدير ، واشتكى لمراقب الدولة . فدعاه نائب المدير العام لوزارة المعارف كوبولوفيتش وهدّده إما ان يقبل باللجنة المعينة وإما ان يتسلم إنذاراً بخصوص العمل . وأصّر السيد خازن على تقديم شكوى وهنا قدم المفتش (في منطقة حيفا) شكوى مضادة بخصوص مخالفات عمل ارتكبها للضغط على المدير أن يلغي الدعوى وخلال ذلك تسلّم السيد خازن إنذاراً من نائب المدير العام ، كوبولوفيتش . وذلك بناءاً على توصيات اللجنة التي عيّنها لبحث الموضوع . فاضطر السيد خازن للتوجه مباشرة للمدير العام فأمر الأخير بتعيين لجنة ثالثة للتحقيق في الموضوع خلال خمسة أيام خصصت منها ٤ أيام للمفتش صاحب الدعوى ولشهوده ويوم واحد للسيد خازن وشهوده . وفي اليوم المخصص للمدير وشهوده ماطلت اللجنة في استقبالهم طيلة اليوم فترك بعضهم المكان فطلب من السيد خازن كتابة شهادة خطية قدمت بتأخير .. وقررت اللجنة على أثر ذلك ، فصل المدير خازن من عمله !! .اعترض السيد خازن على قرار الفصل واشتكى الأمر للمحكمة العليا فحولت الموضوع الى محكمة العمل اللوائية في حيفا وأصدرت الأخيرة أمراً في ٨٣/١٠/١٦ بعودة المدير الى عمله ودفع مرتب له عن ٣٠ شهراً بكل فوائدها ودفع مصروفات المحكمة وتكاليف توكيل المحامي . ويذكر ان السيد خازن كان مفصولاً عن العمل منذ حزيران ١٩٨١

هذه باختصار قصة السيد غصوب خازن التي رواها لمندوب «الاتحاد» ولا حاجة بنا لنعلق على الموضوع فوقائع القصة تقول كل شيء . وينهي السيد خازن كلامه قائلاً إما السكوت وإما الفصل

أما قرار المحكمة وما كشفته أثناء بحثها للموضوع يثبت ان إيراد الوقائع يكفي ! فقد وجدت المحكمة ثغرات عديدة في معالجة الموضوع من قبل الجهات المسؤولة .

وكشفت النقاب عن إجراءات غير قانونية بحق السيد خازن ومنها ، ان اللجنة التي عُيّنت لبحث الشكاوي ضد المدير أوصت بفصله عن عمله ، لكن هذه اللجنة لم تعيّن من قبل المدير العام لوزارة المعارف وإنما من قبل مفتش المنطقة وليس لها أية صلاحية لأنه ليس باستطاعة مبعوث ـ وهو مفتش ـ أن يعين مبعوثاً ـ وهي اللجنة ـ . ولا يمكن فصل مدير مدرسة إلا اذا أرسل له قبل ذلك إنذار من المدير العام للوزارة وهنا أيضاً قام بذلك مفتش المنطقة مع ان ذلك من صلاحية المدير العام فقط ! وأكدت المحكمة ان اللجنة التي عيّنها المدير العام قد أخطأت حين أعطت للمشتكي أن يقدم أمامها كل شهوده وإدعاءاته بينما لم تعط فرصة مماثلة للمشتكى عليه . وحتى بعد أن قدّم المشتكى عليه شهادات شهود خطياً لم تكلف اللجنة نفسها فحصها وأعطت حكمها بدون أخذها بعين الإعتبار . وأكدت المحكمة ان الادعاء بأن فصل المدير أتى لأسباب تتعلق بعدم خبرته في العمل غير مقبول لأن السيد خازن وهو المقصود عمل ٢٧ سنة في سلك التربية وإذا لم تكن لديه الكفاءات فكيف لم يظهر ذلك إلا بعد ٢٧ عاماً !!

خطوة لا مبرر لها !

وقع هذا في دالية الكرمل ومن الممكن ان يقع في بيت جن وشعب وجت وربما ليس تماما وانما بطبعه مشابهة. فالى كل الذين ما زالوا يعتقدون بأن اليد التي لا تستطيع عضها، عليك أن تقبلها أقول إن الجرح يعض على السكين اذا ما أردنا !!.

● بقلم : مرزوق حلبي ●

«وقد اقيم هذا النادي من قبل مجلس دالية الكرمل المحلي الذي قام بترميم المبنى وبتجهيزه بأحدث الأثاث والمعدات الترفيهية اللازمة مثل : جهاز تلفزيون ملون وفيديوتيب وغير ذلك». ان هذه الفقيرة من خبر نشرته «بوق السلطة» «الانباء» في عدد الاربعاء ٨٣/١٢/٧، كان سيشرح صدور مواطني دالية الكرمل لو قرأوها هكذا، منفصلة عما قبلها وما بعدها، لكنهم سيغتمون ويهتمون ويثورون ويطيرون لو قرأوها ضمن الخبر الذي نشر تحت عنوان «تدشين ناد ثقافي للترفيه عن جنود جيش الدفاع». وحتى نعطي خلفية لما سنقوله او نناقشه نشير الى بداية الفقرة الثالثة في الخبر، «وتقدر تكاليف اقامة النادي حوالي مليون شيكل».

يتبادر الى ذهن قارىء الخبر ـ هذا اذا قرأه أحد ! أمران فاما ان الاوضاع في دالية الكرمل هي «آخر حلاوة» وان النوادي عندنا منتشرة في احياء القرية والميزانيات التي تخصصها الحكومة لدالية الكرمل تكفيها وتزيد ولذا يقوم المجلس المحلي بصرف الفائض في مشاريع كهذه تثبت مواطنته الصالحة. واما ان يفكر القارىء، ان ذلك جزءا من تنفيذ حلف الدم المزعوم بين ابناء الطائفة الدرزية والشعب اليهودي !!!

لكن الحقيقة مؤلمة بقدر ما هي مدهشة ومضحكة. وشر البلية ما يضحك ! فأوضاع دالية الكرمل ليست آخر حلاوة ولا يمكن وصفها بـ «لا بأس». فهي «بأس وابوها» ! ولن اناقش المسؤولين عن هذه المبادرة : لماذا دشنوا ناديا في قاعدة عسكرية لجيش يحتل بلاد شعوب اخرى ويقمعها ويصادر وما الى ذلك من موبقات الاحتلال ! لكن يكفي ان اناقشهم من خلال نظرة مواطن عادي في دالية الكرمل.. وأسألهم من اين لهم مليون شيكل (١٠ ملايين ليرة) ليدشنوا ناديا كهذا ! فعامل النظافة الوحيد الذي يجمع النفايات بتراكتوره من قرية (مدينة) عدد سكانها قرابة ١٢ الف نسمة، اضرب عن العمل مؤخرا حوالي الشهر لرفض المجلس المحلي الاستجابة الى طلبه زيادة مرتبه ومرتب تراكتوره، وعاد الى العمل بعد ان قبلت ادارة المجلس مطالبه او بالاحرى بعد أن وعدت بقبولها !. ولماذا ليس لديهم مليون شيكل لتسديد رواتب معلمي المدرسة الثانوية الذين اعلنوا اضرابا انذاريا يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٧.. فهل امر الطلاب ـ ابنائهم ـ لا يهمهم ولا «يزعلهم» اذا تعطلوا عن الدراسة !، بينما يهمهم امر الجنود «ويزعلهم» اذا كانوا لا يجدون مكانا للترفيه !! ولماذا يصر المجلس المحلي على انه لا يملك قرشا واحدا يستطيع ان يصرفه على تنفيذ مشروع في المدرسة الابتدائية (أ) لمنع الرطوبة والدلف لا سيما وقد دخلنا فصل الشتاء، والذي لا يكلف سوى ٤٠٠ الف شيكل ! ويشتكي من انه «مخنوق» لا يستطيع شراء (١٠٠) كتاب حساب لاحد صفوف المدرسة (أ) فاضطرت لجنة الاباء الى شرائها من حسابها الخاص !.. كم يكلف شراء ١٠٠ كتاب حساب ؟ بالطبع ليس مليون شيكل وليس حتى ١٠٠ الف شيكل !! وقاموس حياتنا اليومية مليء بمثل هذه الوقائع ونستطيع ان نبرزها للقيمين على مشروع تدشين النادي !!.. وعلى سبيل المثال لا الحصر، ماذا عن تدشين مشروع الاستاد الرياضي الذي توقف العمل فيه منذ حوالي السنة !!!

من هنا يتضح ان الامر الاول الذي قد يتبادر الى ذهن قارىء الخبر في «الانباء» ان اوضاعنا في الدالية «آخر حلاوة» لا اساس له !!

وجاء في الخبر ايضا ان خطوة تدشين النادي «جاءت ضمن معاهدة التبني القائمة بين المجلس المحلي وبين هذه الوحدة» ترى ! هل وحدات الجيش بحاجة الى مجلس دالية الكرمل ليتبناها وهي التي تتبناها الحكومة منذ عشرات السنين بـ ٨٠٪ من ميزانية الدولة و١٠٠٪ من الدعم الامريكي ! ولم يؤد هذا التبني حتى الان الا الى عقوق هذا «الولد» وفساد اخلاقه ! اليس من الاجدر بادارة المجلس المحلي ان تطلب من الحكومة ان تتبنى القرية ومجلسها الذي لم يستطع حتى الان انجاز مشروع المجاري والعديد من المشاريع التي ينتظرها مواطنو دالية الكرمل !! ام ان ما يريده وينتظره مواطنو دالية الكرمل ليس اهتمام ادارة المجلس ! وهل اقامة النادي المذكور من مهام السلطة المحلية في القرية ؟ وهل تمويل اقامته يدخل ضمن بنود ميزانيتها ! وهل يحق من الوجهة القانونية للمجلس المحلي في دالية الكرمل صرف مليون شيكل على مشروع كهذا في حين تفتقر دالية الكرمل الى اكثر المشاريع حيوية ! وهل من الوجهة الخلقية الأدبية يحق لادارة المجلس المحلي القيام بخطوة كهذه بينها، مئات المسنين في دالية الكرمل بحاجة الى مكان يقضون فيه ايام كهولتهم !!

ربما ادعى اعضاء الادارة في المجلس بأن ذلك تكتيك في صالح القرية وان ما نشر كان مجرد خبر دعائي ليس الا ! لكن اود ان اصرخ في آذانهم وليس ان اهمس فحسب : ان تكتيك تقبيل الايادي اثبت فشله التام بعد «تقبيل» استمر ٣٥ سنة. واوضاع دالية الكرمل وكل القرى الدرزية العربية ـ رغم انوفكم ـ تثبت ذلك. فسلطة تحرمنا من الحقوق، ابسط الحقوق، وصادرت وتصادر اراضينا وتشطب ميزانياتنا وتقلصها وتحرمنا من خرائط هيكلية تتطلب سياسة كفاح ونضال ضدها لكي ننتزع منها ما ينزع منا !. اما اذا كان الخبر دعائيا، فأؤكد اننا (مواطنو دالية الكرمل) لسنا مواد دعائية، ولن نسمح لاحد بالمتاجرة بنا وبكرامتنا. فنحن لم نتعود أن نبيع كرامتنا مقابل ميزانيات وحقوق !!

والانكى من ذلك كله ما جاء في الخبر على لسان رئيس المجلس المحلي الذي تحدث في حفل التدشين، وارجو ان لا يكون صحيحا وليس حشوا قصده المراسل فقد جاء «انه ضمن اتفاقية التبني ستنظم بين الحين والاخر فعاليات.... للجنود بما في ذلك استضافتهم في بيوت البلدة». فان الإدلاء بتصريح كهذا ـ اذا كان صحيحا ـ يعني ان رئيس المجلس المحلي يفهم فهما خاطئا حقيقة ان ٦٠٪ من مواطني القرية اعطوه اصواتهم في معركة الانتخابات الاخيرة. فانهم بتصويتهم له عبروا عن ثقتهم به وبقدرته على المطالبة بحقوقهم وتوفير الخدمات وكل ما ينقصهم ولا يعني انه يحق له دعوة جنود الجيش الاسرائيلي الى بيوت المواطنين ليس لان ابوابنا ليست مفتوحة بل بالعكس وانما لان مواطني دالية الكرمل يعرفون كيف يختارون ضيوفهم !!

لا اعرف ماذا سيكون تفسيرهم لكن شيئا واحدا لا يستطيعون ان يؤولوه وهو ان تدشين هذا النادي هو خطوة تحقق مآرب شخصية او ربما جماعية لكنها بضيق خرم الابرة ! وهي استخفاف بمشاعر وحقوق مواطني دالية الكرمل وارادتهم... وأنا واحد منهم ليس من حقي فقط وانما من واجبي ان ادافع عنهم وأواجه كل من يريد المس بهم وبكرامتهم.

وما ننتظره من ادارة المجلس المحلي الجديدة القديمة هو الاهتمام اولا واخيرا بمصالح دالية الكرمل واهلها فلأجل ذلك فقط، أنتخبوا.. وليذكروا ان من اوصلهم الى كراسيهم قد يخلعهم عنها رغم كل الروابط الاجتماعية. فتأخر تطور مجتمع ما لا يعني بأي شكل من الأشكال توقف التطور ولا يمكن للمجتمع إلا ان يتطور !.. اما اذا لم يستطع هؤلاء القيام بما انيط بهم فليعترفوا بذلك وليعطوا الخبز الى خبازه.. وفي النهاية أسأل : هل يقبل احد اعضاء ادارة المجلس الذين اشتركوا في حفل التدشين أو قبلوا به، هل يقبل احدهم ان يقبّل يد سارق تسلل الى بيته ليلا !!.

العـالم الـرأسمــالي يتخبّط في التناقضات ويــعـــاني مـــن الـركـود الاقتصـادي

* ما هي أسباب الركود في العالم الرأسمالي ؟ * سعر الدولار ارتفع بالنسبة للعملات الأخرى في الدول الرأسمالية : ما هي خلفية ذلك وما هي أبعاد هذه الظاهرة ؟ * سياسة العسكرة والملكية الخاصة في النظام الرأسمالي هما سببان أساسيان في الأزمة القائمة *

● بقلم : أحمد سعد ●

إنْ جميع الدلائل لحصيلة تطوّر العالم الرأسمالي اقتصادياً ، في العام ١٩٨٣ ، تشير الى أن أنظمة الاستغلال الرأسمالي ستدق ، في نهاية هذا العام ، أيضاً ، نواقيس الخذلان والتشاؤم . فللسنة الرابعة على التوالي يفشل النظام الرأسمالي العالمي ، وخاصة المعسكر الامبريالي ، في ايجاد حلول واقعية لتطويق ومواجهة أزمته الاقتصادية الخانقة ، التي إحتدّت مظاهرها في العام ١٩٨٣ . ولا يجد ما يقدّمه لشعوبه ولشعوب العالم من مخارج سوى التهديد بتحويل الكرة الأرضية الى متحف تاريخي للبشرية بعد تفجيرها بحرب نووية مدمرة .

فأهم سمة رافقت مجرى التطور الاقتصادي في المعسكر الامبريالي في العام ١٩٨٣ كانت زيادة وتيرة العسكرة ،سباق التسلّح وتفجير مواقد سياسة الحرب «الباردة» في العديد من المناطق .

والسؤال هو : ما هي أهم مؤشرات حصيلة التطور الاقتصادي الرأسمالي في العام ١٩٨٣ ؟ وهل كانت هنالك مظاهر ودلائل جديدة في مسار تطور الأزمة المركّبة التي يواجهها العالم الرأسمالي ، وبكل حدّتها ، منذ أوائل الثمانينات ؟

إن معطيات نتائج التطور في العام ١٩٨٣ تؤكد أنه بعد الأزمة العميقة التي واجهها العالم الرأسمالي ، خاصة في العامين ١٩٨١ و ١٩٨٢ ، دخل ، في العام ١٩٨٣ ، في مرحلة الانكماش أوْ الجمود الاقتصادي من تطور دورة الأزمة . ومن أهم الدلائل الاقتصادية التي طبعت هذه المرحلة بميسمها والتي تعكس ماهية الانكماش الاقتصادي : إنخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة وإرتفاع معدلات التضخم وإنخفاض حجم التجارة الدولية الرأسمالية وتأزم وضع النظام النقدي ـ المالي وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية وزيادة حدة التناقضات الامبريالية ، داخل إطار العالم الرأسمالي بجمله ....

إن إلقاء الضوء على مسار تطوّر بعض الجوانب الاقتصادية ، في العام ١٩٨٣ ، يكشف عملياً مدى عجز النظام الامبريالي ـ الرأسمالي العالمي عن مواجهة أزمته ،وعجزه عن حل القضايا والمطالب الملحة للشعوب في هذه المرحلة من تطور الأزمة العامة للرأسمالية .

● *النمـو الاقتصـادي أم الجمــود الاقتصادي !*

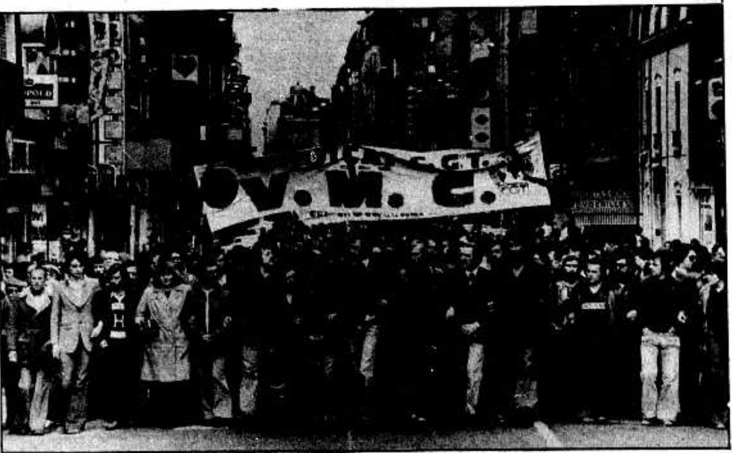
عندما أجمعت «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» ـ (تضم بلدان السوق «المشتركة» والولايات المتحدة وكندا واليابان واستراليا ونيوزيلندا) ـ في الخريف من هذا العام ، وضعت على جدول أعمالها بنداً رئيسياً وهو : كيفية بذل الجهود المشتركة لمواجهة قضية التنمية الاقتصادية . فإحدى القضايا الملحة التي تواجه المعسكر الامبريالي في الثمانينات ، بما فيها العام ١٩٨٣ ، هي قضية جمود وتيرة النمو الاقتصادي التي تتجسد في الهبوط السنوي لوتائر الناتج القومي الاجمالي وللانتاج الصناعي ولوتائر الدخل القومي والناتج القومي الاجمالي .

وتفيد المعطيات مثلاً أنه في حين كانت نسبة الزيادة السنوية في وتيرة النمو الاقتصادي في بداية السبعينات (في العام ١٩٧٣) ، في بلدان «منظمة التعاون والتنمية» ،فإنها تؤلف (٦،٦٪) انخفضت الى ١،٥٪ في عام ١٩٨٠ والى (ناقص) (ـ٠،٤٪) في العام ١٩٨٣[1] . وجميع الدلائل تشير الى أن حصيلة العام ١٩٨٣ ستكون جموداً وركوداً في النمو الاقتصادي إذ لن تزيد وتيرة النمو عن نسبة ١٪ في هذه البلدان الرأسمالية الصناعية الكبرى . كما ان وتيرة الانتاج الصناعي انخفضت ، خلال هذه المدة ، في بلدان «منظمة التعاون والتنمية» ، من ٨،٨٪ في العام ١٩٧٣ الى (ناقص) (ـ ٣،٩٪) في العام ١٩٨٢ ، والى حوالي ١٪ في العام ١٩٨٣ . وفي الولايات المتحدة الأمريكية انخفضت وتيرة النمو الاقتصادي من ٥،٨٪ في العام ١٩٧٣ الى (ـ ١،٧٪) في العام ١٩٨٢ . كما انخفضت وتيرة انتاجها الصناعي في الفترة نفسها من (٨،٤٪) الى (ـ٨،٢٪) .

ما هي أسباب إنخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وما هي أبعادها ؟

إن الاجابة على هذا السؤال يكشف ، عملياً ، عن جوهر التناقضات العنيفة التي ترافق أزمة التطور الرأسمالي والتي تنخر في جسده . كما تكشف عن مضمون وأبعاد السياسة الاقتصادية لأنظمة بلدان المعسكر الامبريالي في الظرف الراهن من الأزمة العامة للرأسمالية ومن المنافسة المصيرية مع المنظومة الاشتراكية .

والحقيقة هي أنه توجد جملة من الأسباب الموضوعية والذاتية التي حولت إنخفاض وتيرة النمو الاقتصادي والركود الاقتصادي الى ظاهرة مزمنة ترافق مجرى التطور المتأزم في العالم الرأسمالي . وأهم الأسباب الموضوعية تكمن في طبيعة وجوهر الانتاج في النظام الرأسمالي الذي يعتمد على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج والذي يعتبر أحد أسباب فوضى الانتاج وعدم القدرة على البرمجة العلمية . وكذلك الأنانية الرأسمالية لدى كل نظام امبريالي مما يقف حاجزاً أمام تنفيذ أية برامج مشتركة لمواجهة قضايا التطور الاقتصادي في ظروف الثورة العلمية ـ التكنولوجية وتشابك واتساع العلاقات الاقتصادية الدولية . هذا بالاضافة الى السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الأنظمة الامبريالية بالنسبة لقضية التنمية ، مثل عسكرة



● تظاهرة عمالية حاشدة في فرنسا . العمال هم أول ضحايا الركود الاقتصادي في العالم الرأسمالي ●

الانتاج والتضخم المالي والموقف من البطالة وغيرها .

فمثلاً ، إن من أهم النتائج الاقتصادية والاجتماعية لهبوط وتيرة النمو في الثمانينات والجمود ، في العام ١٩٨٣ ، الزيادة الجنونية في عدد العاطلين عن العمل وتحوّل البطالة الى ظاهرة مزمنة ومحتدّة في العالم الرأسمالي . فنتيجة لانخفاض وتيرة النمو (استثمارات أقل في الفروع الانتاجية المدنية) ـ تزداد البطالة . ولهذا أصبح عدد العاطلين عن العمل في البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة ، في بداية هذا العام ، أكثر من ٣٥ مليون عاطل عن العمل . وهذه النسبة تشكل حوالي ١١٪ من قوة العمل في هذه البلدان . ولا يوجد أي أمل لحل قضية البطالة في البلدان الرأسمالية . فأكثر المتفائلين والساسة الغربيين يتوقعون أن تزيد وتيرة النمو ، في العام ١٩٨٤ ، بنسبة ٢ ـ ٣،٥٪ . ولكن للتغلب على مشكلة البطالة تحتاج البلدان الرأسمالية الصناعية الى معدل وتيرة نمو تتراوح بين ٧ ـ ٩٪ ، سنوياً .

ويمكن التأكيد أن السياسة الاقتصادية للأنظمة الامبريالية تعتبر السبب الجوهري في زيادة حدة البطالة . وذلك نتيجة لعسكرة الانتاج وزيادة سباق التسلح على حساب الفروع الانتاجية المدنية . وقد أدى ذلك الى تفاقم حدة العجز في الميزانيات العامة لهذه البلدان والى زيادة وتيرة التضخم المالي . فعلى سبيل المثال ازدادت مصروفات دول حلف الأطلسي على العسكرة من (١٠٣،٥) مليار دولار في العام ١٩٧٠ . الى (٣٠٦،٢) مليار دولار ، في العام ١٩٨٢ . وزادت مصروفات الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة نفسها من (٧٣،٦) مليار دولار الى (١٧٨،٥) مليار دولار . وقد أدى ذلك ، مثلاً ، الى زيادة العجز في الميزانية الفدرالية الأمريكية في العام ١٩٨٣ فوصل الى (٢٢٥) مليار دولار . وبالرغم عن ذلك ، فإن المعطيات تشير الى انه ، خلال السنوات الثلاث الماضية ، كانت النزعة نحو التخفيض البطيء في نسبة التضخم المالي . ففي العام ١٩٨٠ ، كانت وتيرة التضخم (١٢،٩) وفي العام ١٩٨١ (١١٪) وفي العام ١٩٨٢ (١٠٪) وفي العام ١٩٨٣ ينتظر أن تصبح النسبة بين (٨ـ٩٪) في بلدان «منظمة التعاون والتنمية» . وهذا ليس نتيجة لزيادة وتيرة النمو الاقتصادي . وإنما على حساب النمو الاقتصادي . فنظام ريغن ، مثلاً ،رفع شعار «في البداية تخفيض وتيرة التضخم ومن ثم البطالة» منذ أن تسلّم الحكم . وقد كتبت صحيفة «النيويورك تايمز» الأمريكية في كانون الأول ، ١٩٨٢ : إن الثمن الذي دُفع مقابل تخفيض التضخم في الولايات المتحدة الأمريكية كان حرمان أكثر من ٩ ملايين إنسان من العمل وخسارة منتوجات لم يجر إستغلالها تقدر قيمتها بـ (٣٥٠) مليار دولار سنوياً» .وعملياً ، استغلت الامبريالية الأمريكية وغيرها من الأنظمة الرأسمالية رفع شعار تخفيض وتيرة التضخم للتضليل . فلم يكن الهدف من وراء ذلك تخفيض أسعار المواد الاستهلاكية والخدمات (مثلاً ، في الولايات المتحدة ارتفعت الأسعار بالمفرّق ، في العام ١٩٨٢ ، بمعدل (٦،٢٪)) وإنما كان الهدف من تخفيض وتيرة التضخم تمويل العجز المتراكم في ميزانية الدولة . كما أن هذه البلدان لم تعمل على تقليص وتيرة التضخم بواسطة تقليص النفقات العسكرية الهائلة ، السبب الرئيسي في زيادة العجز في الميزانية العامة ، وإنما عملت على تخفيض وتيرة التضخم بواسطة زيادة البطالة وتقليص ميزانيات الخدمات الاجتماعية الضرورية . هكذا فعلت إدارة ريغن ، وهكذا تعمل أنظمة «السوق المشتركة» . ففي ١٩٨٢/١٢/٧ كتبت صحيفة «ليموند» «أن دول السوق «المشتركة» قررت إعادة النظر في المساعدات الاجتماعية ، بهدف تقليصها» .

● *إحتداد أزمة النقد والعلاقات التجارية :*

اشتد ، في العام ١٩٨٣ ، خطر انهيار النظام النقدي في العالم الرأسمالي ، وكذلك العلاقات الاقتصادية ـ التجارية والتداول التجاري بين البلدان الرأسمالية . ومن أهم أسباب ازدياد حدة هذه الأزمة : ارتفاع السعر التبادلي للدولار بالنسبة للعملات الأخرى والسياسة النقدية ـ المالية لادارة ريغن وزيادة حدة المنافسة التجارية في ظروف زيادة العجز في ميزان مدفوعات البلدان الرأسمالية الصناعية وتصعيد سياسة الحماية والحواجز في وجه التصدير وأخيراً ، زيادة مديونية البلدان النامية وزيادة عدد البلدان المديونة الموجودة على حافة الإفلاس .

ففي أواسط صيف ١٩٨٣ ارتفع سعر الدولار الأمريكي بنسبة (٣ـ٤٪) . ويتوقع أن يرتفع السعر التبادلي للدولار ، في هذا العام ، بنسبة (٢٠ـ٢٣٪) . وقد كان لهذا الارتفاع اثر سلبي وأدى الى اشتداد حدة الهزات في مجال العلاقات الاقتصادية ـ التجارية والمالية وأدى كذلك الى اشتداد حدة التناقضات بين محاور الامبريالية يتبوأ مكانة متميزة في العلاقات الاقتصادية والمالية الرأسمالية بوصفه وسيلة الدفع الأساسية في المعاملات الدولية ، وكذلك الاحتياطي الأساس بالنسبة لعملات ومخزون البلدان الرأسمالية . ومن أهم أسباب ارتفاع سعر الدولار في العام ١٩٨٣ :

● أولاً : التغييرات في السياسة التسليفية النقدية والمالية لادارة ريغن ، منذ بداية الثمانينات . فتقليص القروض مع الزيادة المطّردة في عجز الميزانية الفدرالية للولايات المتحدة التي تموّلها بقروض داخلية أدى الى زيادة الطلب على الرأسمال النقدي في سوق الولايات المتحدة مما أدى ، بالتالي ، إلى رفع سعر الفائدة المصرفية . وهذا أدى ، بدوره ، الى تدفق رؤوس الأموال من أوروبا الغربية الى الولايات المتحدة للاستثمار في الأوراق المالية الأمريكية . وهذا هو أحد أسباب إرتفاع سعر الدولار بالنسبة للعملات الأجنبية .

● ثانياً : التغيرات في مجال العرض والطلب على الدولار الذي يتدحرج في أسواق التداول العالمية . فنتيجة لانخفاض مدخولات «أوبيك» ، بعد هبوط أسعار النفط في الثمانينات ، اضطرت بعض البلدان الى سحب أرصدتها من البنوك الأوروبية . وكذلك توجه بعض البلدان المصدرة للنفط الى مصادر الاستلاف بهدف أخذ القروض ، بالدولارات طبعاً ، مما زادا الطلب على الدولار وزاد من سعره . هذا ، بالاضافة الى زيادة ديون البلدان النامية وزيادة توجهها بهدف أخذ القروض وخاصة الدولارات ، لسدّ ديونها .فمن العام ١٩٧١ ـ ١٩٨٢ زادت ديون البلدان النامية من ٩٠ مليار دولار الى ٦٢٦ مليار دولار . وارتفعت قيمة الفوائد التي تدفعها على هذه الديون من ١٠،٩ مليار دولار في العام ١٩٧١ الى ١٣١،٣ مليار دولار في العام ١٩٨٣ . وينتظر أن تزداد هذه الديون في العام ١٩٨٣ لتصبح أكثر من ٧٣٠ مليار دولار .

ونتيجة لارتفاع السعر التبادلي للدولار بالنسبة للعملات الأخرى ازدادت حدة التناقضات الامبريالية التي تجسّدت في :

● ١) لحقت ببلدان أوروبا الغربية واليابان أضرار كبيرة نتيجة لذلك . فارتفاع السعر التبادلي للدولار اضطر هذه البلدان الى أخذ خطوات لمجابهة هذا الوضع ، كرفع سعر القروض مما اثر على استثماراتها الداخلية .

● ٢) أدى ارتفاع سعر الدولار الى ارتفاع أسعار المواد الخام والنفط الذي تستورده أوروبا الغربية واليابان ، بحساب الدولار .

● ٣) أدى تأرجح سعر الدولار الى عكس اثره المباشر على النظام النقدي الأوروبي . ونتيجة لذلك اضطرت بلدان أوروبا الغربية الى إعادة النظر في أسعار عملاتها التبادلية عدة مرات ، في العام الواحد . ففي العام ١٩٨٢ ، أدى ارتفاع سعر الدولار الى تخفيض سعر الفرنك الفرنسي بالنسبة للدولار بـ (١٦٪) .وفي اذار ، ١٩٨٣ ، وبعد إعادة النظر في الأسعار التبادلية للعملة ، انخفض سعر الفرنك الفرنسي بالنسبة لسعر الدولار ب (٦٪) ، أيضاً . وهذا أدى الى حالة أكثر سوءاً في وضع ميزان مدفوعات فرنسا وتخفيض قيمة مخزونها الاحتياطي بالعملة الصعبة .

● ٤) أدى رفع سعر الدولار الى ضرب مكانة الولايات المتحدة في أسواق المنافسة الامبريالية وزاد من تراكم عجز ميزانها التجاري . فمثلاً ، في العام ١٩٨٢ ، ارتفعت أسعار البضائع الأمريكية المصدرة بالمقارنة مع العام ١٩٨٠ ، ب (٢٠٪) . هذا ، بالاضافة الى أن أسعار البضائع المصدرة من الدول الصناعية انخفض جراء ارتفاع أسعار الدولار ، فإذا كان العجز التجاري للولايات المتحدة ، في العام ١٩٨٢ ، يبلغ (٤٣مليار دولار) فينتظر أن يصبح ، في العام ١٩٨٣ ، (٧٢ـ٧٥) مليار دولار .

وتحاول الامبريالية الأمريكية ، عن طريق المفاضلة بين ارتفاع سعر الدولار ووضع الميزان التجاري ، اختيار رفع أسعار الدولار لأن ذلك يضمن لها تدفق رؤوس الأموال من بلدان أوروبا الغربية .

وأخيراً : فإن وضع الدولار على اعتبار أنه احتياطي للعملة ووسيلة دفع عالمية لم يعد يستطيع القيام بدوره ، مما يسبب في زيادة حدة التناقضات على خلفية إتساع العلاقات الاقتصادية ـ التجارية والمالية العالمية . وبالاضافة لذلك فإنّ مديونية البلدان النامية التي ازدادت حدتها بسبب ارتفاع سعر الدولار والوضع التمييزي ضدها في التقسيم العالمي للعمل الرأسمالي ، لا تزال تؤلف خطراً جدياً على وضع ومستقبل النظام النقدي العالمي الرأسمالي . فمثلاً ، تقدر ديون البلدان التي على حافة الافلاس ب (٣٢٠) مليار دولار .

بالاضافة الى ذلك ، تبرز في السنوات الأخيرة ظاهرة جديدة على العالم الرأسمالي ، وخاصة المعسكر الامبريالي ، وهي ظاهرة انخفاض حجم التجارة الدولية الرأسمالية وإنخفاض وتيرة التصدير .

فكل نظام امبريالي يحاول أن يحسن وضع ميزان مدفوعاته وحالته الاقتصادية عن طريق زيادة التصدير . ولكن في ظروف تصاعد وتيرة المنافسة الامبريالية وتقلّص أسواق الاستيراد فإنه لا يمكن تحقيق مثل هذا الهدف . مثلاً ، قلصت البلدان النامية ، في العام الحالي ، استيرادها من الدول الصناعية الرأسمالية بحوالي (٥٠٪) نتيجة لوضعها الصعب بسبب الديون الخارجية وزيادة تفاقم ميزان مدفوعاتها . ولهذا ، رأينا أنه ، في العام ١٩٨٢ ، انخفض حجم التصدير البضائعي لبلدان «منظمة التعاون والتنمية» بـ (ناقص) (ـ١،٠) في المائة وللولايات المتحدة الأمريكية (ـ١١،٢٪) ولفرنسا بـ (ـ٣،٥) في المائة . وتشير المعطيات الى استمرار هذه النزعة في العام ١٩٨٣ وقد أدى ذلك الى زيادة حدة الأزمة الاقتصادية في مجمل بلدان العالم الرأسمالي .

● *الخلاصة :*

إن جميع المعطيات المدرجة لا تعكس كل الصورة عن حصيلة التطور ومؤشراته في العالم الرأسمالي ، ولكنها كافية لتأكيد الأمور التالية :

● أ) : إن الامبريالية تقف اليوم عاجزة عن مواجهة أزمتها ومظاهرها المستعرة .

(ب) : إن جنون سباق التسلح ومحاولة فرض الهيمنة على العالم وجرّه الى حرب نووية جديدة يعتبر أحد ثمار ونتائج الأزمة المركبة للعالم الرأسمالي ، في ظروف المكاسب الهامة التي تحققها بلدان المنظومة الاشتراكية وتطرحها أمام شعوب العالم قاطبة .

يومي ١٣ و ١٤ كانون الاول الجاري في بنها:

مؤتمر التضامن العالمي مع امريكا الوسطى وحوض الكاريبي

● براغ ـ صدر في مطلع هذا الشهر في العاصمة التشيكوسلوفاكية عن اتحاد النقابات العالمي بيان صحفي يطالب بوقف العدوان الامريكي في امريكا الوسطى ومنطقة حوض الكاريبي.

وجاء في البيان ان الولايات المتحدة تصعّد استعداداتها للقيام بعدوان واسع النطاق ضد نيكارغوا وضد الوطنيين السلفادوريين، بعد الغزو المخزي والوحشي لغرينادا.

وأضاف البيان ان الولايات المتحدة تواصل تجاهُل السخط العالمي ضد هذا العمل الاجرامي وتواصل تخريب الجهود الايجابية التي تقدمت بها مجموعة دول الكونتادورا والمقترحات الايجابية والواقعية التي قدّمتها حكومة نيكارغوا والوطنيين السلفادوريون من أجل التوصل الى حل سياسي للمشاكل الراهنة في امريكا الوسطى.

ويذكر البيان ان الولايات المتحدة حوّلت الهندوراس الى قاعدة عسكرية للعدوان وبثت الروح من جديد في قوات حفظ «الامن» في امريكا الوسطى بامدادها بجنود تابعين للنظم القائمة في السلفادور وهندوراس وغواتيمالا، وتشن حربا سافرة ضد نيكارغوا عن طريق وكالة المخابرات المركزية مستغلة في ذلك مرتزقة تمّ تجنيدهم من بين اتباع سوموزا السابقين.

وأكد البيان انه تجري عمليات «غزو تجريبي» وقحة عن طريق إجراء مناورات «بيغ باين ـ ٢».

وأشار البيان إلى أن العدوان الذي يتهدد نيكارغوا يشكل خطراً على السلام في المنطقة وفي العالم بأسره.

ونوّه البيان بأن مخططات الامبريالية هذه تدفع العمال والشعوب الى تعبئة قواهم في أعمال تضامنية. ويحيي اتحاد النقابات العالمي في هذا الصدد مؤتمر التضامن العالمي مع امريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي المزمع عقده في بنها في يومي ١٣ و١٤ كانون الاول الجاري.

ودعا اتحاد النقابات العالمي في البيان نقابات العالم، بغض النظر عن الانتماءات الاقليمية او الدولية، الى تصعيد تضامنها للحيلولة دون شن حرب دامية في امريكا الوسطى والدفاع عن سيادة وحق الشعوب في بناء مستقبلها باستقلال تام.

وطالب البيان بخروج القوات الامريكية من امريكا الوسطى والكاريبي.

كينيا تحتفل بعيد استقلالها العشرين

● نيروبي ـ و.ص.ف ـ احتفلت كينيا، امس (الاثنين)، بالذكرى العشرين للاستقلال. وقد حققت البلاد تطورا لا بأس به الا ان زيادة عدد سكانها بمعدل (٤٪) سنوياً وهو رقم قياسي عالمي يمثل تهديداً خطيراً في المستقبل.

وحققت كينيا، خلال عشرين عاماً، اكبر معدل نمو في الناتج القومي الاجمالي للفرد الواحد من السكان على مستوى افريقيا كلها فيما عدا نيجيريا وليسوتو.

الا ان زيادة السكان دون ضوابط بمعدل (٤٪) سنوياً يلقي ظلاله على هذه اللوحة.

ففي الريف اصبح من العسير تلبية الاحتياجات من الارض الزراعية. والواقع ان كينيا بلد كبير نسبياً (نصف مليون كيلو متر مربع) الا ان الاراضي الصالحة للزراعة لا تمثل الا نسبة (١٢٪) من مساحتها.

ويتجه فائض السكان في الريف الى المدن وخاصة الى العاصمة، التي اصبح عدد سكانها مليون نسمة، اكثر ثلاث مرات عما كان عليه عند حصول كينيا على الاستقلال.

فضيحة جديدة للمخابرات الامريكية في الهند

● نيودلهي ـ «تاس» ـ لا تزال تنتشر في الهند الفضيحة حول الكشف، مؤخراً عن، عمليات المخابرات الامريكية في هذه البلاد.

وذكرت صحيفة «تايمز أوف انديا» ان وزارة الخارجية الهندية طلبت من السفير الامريكي في الهند أن يطرد، على الفور، جميع موظفي البعثة الدبلوماسية الامريكية، الذين لهم ضلع في محاولات الحصول على معلومات سرية عن مشاريع الدفاع في البلاد.

وجدير بالذكر ان السلطات الهندية طردت هري اوتوري، أحد الموظفين المسؤولين في السفارة الامريكية الذي كان مسؤولا مباشراً عن هذا العمل التجسسي.

نظام مبارك يرفض منح الشاذلي جواز سفر جديد للعودة الى مصر

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ أكدت محكمة القضاء الاداري المصرية، يوم الثلاثاء الماضي، قرار وزارة الداخلية برفض منح جواز سفر للفريق سعد الدين الشاذلي، رئيس هيئة اركان القوات المصرية الاسبق، الذي يعيش في المنفى، منذ خمس سنوات.

وأكدت المحكمة في اسباب رفضها أن الفريق الشاذلي الذي أبعده انور السادات من الجيش على اثر الخلاف، التي نشب حول خطة حرب اكتوبر ١٩٧٣ ضد اسرائيل، ارتكب العديد من «الافعال» التي تمس «امن الدولة».

وذكرت المحكمة في حيثيات قرارها أن الفريق الشاذلي يقف، منذ أذار ١٩٨٠ على رأس تنظيم يعرف باسم الجبهة الوطنية المصرية ومن اهدافه اسقاط نظام الحكم والغاء معاهدة «السلام» المصرية ـ الاسرائيلية، الموقعة في آذار ١٩٧٩.

«برافدا» :

أمريكا نزعت القناع تماماً

● موسكو ـ «تاس» ـ قالت صحيفة «برافدا» في تعليق لها ، يوم السبت الماضي ، ان الولايات المتحدة نزعت عن وجهها تماما القناع المزيف للحياد والوساطة في أزمة الشرق الأوسط .

وقالت الصحيفة السوفييتية ان إتفاق ريغن ـ شمير يعني ان الدولتين شريكتان ، تماما ، في الموقف العدواني تجاه العالم العربي . وقالت الصحيفة ان أصدقاء أمريكا في العالم العربي يجب أن يحدّدوا موقفهم إزاء ذلك .

ألفونسين ، رئيس الأرجنتين الجديد :

يجب وقف تدخل الولايات المتحدة في شؤون دول أمريكا اللاتينية

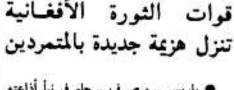
موسكو ـ و.ص.ف ـ علقت وكالة «تاس» السوفييتية بعبارات التأييد ، يوم السبت الماضي ، على اختيارات السياسة الخارجية التي أعلنها راؤول الفونسين ، رئيس جمهورية الأرجنتين الجديد في خطاب تولّيه السلطة أمام البرلمان الأرجنتيني .

وقالت الوكالة السوفييتية الرسمية ، في برقية وردت لها من بيونس آيرس ، إن الرئيس الأرجنتيني يرى من الضروري وقف تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لدول أمريكا اللاتينية . وأضافت وكالة «تاس» قولها إن الأرجنتين سوف تشترك ، بصورة نشطة ، في حركة عدم الانحياز وسوف تساهم في جهود البحث عن حل سياسي في أمريكا الوسطى . وأبدت الوكالة ارتياحها كذلك لأن الحكومة الراديكالية الجديدة حدّدت هدفها حول تعزيز الدمقراطية وخلق الظروف التي تجعل من المستحيل عودة البلاد الى الوضع السابق .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ آخر أن ميدان «مايو» ، المجاور لبيت الوردي (الكونغرس) ، في بوينس آيرس ، شهد مظاهرة شعبية ضخمة تضم عشرات الآلاف من الارجنتينيين تعبيراً عن الفرحة بعودة الدمقراطية الى البلاد . وعلى طول كيلومترين في شارع «مايو» الذي مرّ به موكب الرئيس ، تجمع الجمهور الذي نثر فيضاً متواصلاً من قصاصات الورق الملون الصغيرة ، مما جعل الطريق يبدو بساطاً فريداً من الألوان الزاهية . واختلطت هتافات الفرحة بصيحات العداء للنظام العسكري الذي ولّى .

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها : أيها العسكريون القتلة ان العدالة تنتظركم ، لقد انقضى عهد العسكريين الى غير رجعة .

وكانت هناك هتافات أخرى تنادي بالحرية لتشيلي وبسقوط الدكتاتورية في باراغواي وبالدمقراطية في أوروغواي وغير ذلك .



قوات الثورة الأفغانية تنزل هزيمة جديدة بالمتمردين

● باريس ـ و.ص.ف ـ جاء في نبأ أذاعته وكالة الأنباء الرسمية الأفغانية «باختار» ، يوم الأحد الماضي ، أن أكثر من (٢٠٠) من المناهضين للثورة ، كانوا يهرّبون الأسلحة ، ألقي القبض عليهم وقتل عدد كبير آخر بعد مواجهة مسلحة في أقليم باخشان شمال شرقي أفغانستان .

وأضافت الوكالة انه تمّت مصادرة مدافع هاون وقاذفات صواريخ ورشاشات ثقيلة وكميات من الذخائر .

وأكدت وكالة «باختار» أن مجموعة أخرى من المناهضين للثورة ألقي القبض على أفرادها في أقليم بالخ شمالي أفغانستان ، بينما كانوا يقومون بأعمال لصوصية .



● من جمهورية اوكرانيا السوفييتية ، منطقة فينيتسا : ويظهر في الصورة عرض مسرحي في مزرعة تعاونية بمناسبة الذكرى السنوية لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى خلال احتفالات جني المحاصيل ●

منظمة الوحدة الافريقية تدعو جميع الـدول الافـريقيــة الى التــوقيــع على ميثـاق حقـوق الانســان

● أديس ابابا ـ و.ص.ف ـ جاء في بيان لمنظمة الوحدة الافريقية صدر ، يوم السبت الماضي ، في اديس ابابا ، أن على الافريقيين والمجتمع الدولي ان يتذكروا ان القارة الافريقية ما زالت تحمل آثار الاستعمار والعنصرية في ناميبيا وجنوب افريقيا .

وأوضحت منظمة الوحدة الافريقية في هذا البيان ، الذي صدر بمناسبة يوم حقوق الانسان ، ان افريقيا تأوي نصف عدد اللاجئين في العالم البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة .

ويوضح البيان كذلك أن سكان افريقيا يعيشون في حالة ضيق شديد وفي ظل ظروف اجتماعية واقتصادية مستمرة التدهور ، نظراً لأن هذه المشكلات تتفاقم جراء الكوارث الطبيعية والمشكلات الدولية التي تولد الأزمات والفوضى .

كما دعت منظمة الوحدة الافريقية الدول الافريقية غير الموقعة على الميثاق الافريقي لحقوق الانسان الى المبادرة إلى ذلك بأسرع ما يمكن .

ومن ناحية أخرى أكدت موريتانيا ، مجدداً ، يوم السبت الماضي ، تمسكها بأعلان حقوق الانسان وذلك في بيان أصدرته في العاصمة الموريتانية ، نواكشوط ، بمناسبة الاحتفال بذكرى صدور هذا الاعلان .

وأشار البيان الصادر عن أمانة اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ، الجهاز الأعلى الذي يحكم البلاد ، الى القرار الذي اتخذته حكومة موريتانيا في العام ١٩٨٠ بالقضاء على الرق في أراضي موريتانيا . وذكر البيان ان هذا القرار لقي تفهماً من جانب اللجنة الفرعية للأمم المتحدة لحقوق الانسان .

وأعلن البيان عن تضامن موريتانيا مع جميع الشعوب المناضلة من أجل تحررها والقضاء على التمييز العنصري وضد الصهيونية .

القاموس السياسي

الحرف ـ د ـ تتمة

● *الدمقراطية الاشتراكية* ●

ظهرت في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر . وهي تيار سياسي في الحركة العمالية الدولية . كانت الدمقراطية الاشتراكية ، أول ما ظهرت ، تحتل مواقف ثورية ونشرت أفكار الاشتراكية وساعدت على تكوين المنظمات الفقيرة للطبقة العاملة . وفي أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، قويت فيها التيارات التحريفية والانتهازية . وأصبح من المميز لها الاعتراف بالأعمال الاجتماعية السلمية التدريجيةوحدها والسعي الى التعاون الطبقي مع البرجوازية الامبريالية والفهم «الفوق الطبقي» للدولة والدمقراطية وتفسير الاشتراكية ، في المقام الأول ، على انها فئة معنوية أخلاقية . وعمل الدمقراطيون والاشتراكيون الروس ، وعلى رأسهم فلاديمير لينين ، بحزم وحسم ، ضد القيادة الانتهازيةلغالبية الأحزاب الاشتراكية والدمقراطية الاشتراكية .

وبعد ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى ، في العام ١٩١٧ ، انفصلت العناصر الثورية اليسارية في الأحزاب الدمقراطية الاشتراكية وكونت الأحزاب الشيوعية التي انضمت الى الاتحاد الدولي للأحزاب الشيوعية ، أي الأممية الشيوعية (١٩١٩ ـ ١٩٤٣) . واذ خاضت الأحزاب الشيوعية النضال ضد جميع مظاهر الانتهازية في الحركة العمالية ، فقد وحدت العمليات مع الدمقراطية الاشتراكية في النضال ضد الفاشية والرجعية ، عندما كان ذلك ممكناً . ويتقوى التفاوت التفصيلي في صفوف الدمقراطية الاشتراكية في ظروف تعمق الأزمة العامة للرأسمالية . ولقد ساعد تنشيط القوى اليسارية ، في السنوات الأخيرة ، الى حدوث تقدم بناء في سياسة الأحزاب الدمقراطية الاشتراكية التي أصبحت قوة مؤثرة في كثير من البلدان الرأسمالية في العالم . ويدخل زعماء الدمقراطية الاشتراكية الآن ضمن عداد حكومات حاكمة بل ويترأسون هذه الحكومات في بعض الحالات مما يمكّن من تحقيق بعض الاصلاحات لصالح الكادحين . وفي هذه الظروف توجه الأحزاب الشيوعية جهودها نحو إقامة وتوسيع التعاون مع الاشتراكية الدمقراطية لصالح العمال وسائر الكادحين دون وقف كفاحها ضد الايديولوجية الاصلاحية .

● *الدمقراطية الثورية* ●

هي الفئات النشيطة سياسياً من البرجوازية الصغيرة في المدينة وطبقة الفلاحين وفئة المثقفين الطليعيين المتضمين الى جانب النضال الناهض للاقطاع والامبريالية والرأسمالية . وكذلك الأحزاب والمنظمات والجماعات المعبرة عن مصالح هذه الفئات . وتضم الدمقراطية الثورية العمال ، أيضاً ، في البلدان التي توجد فيها الطبقة العاملة في مرحلة التكوين .

● *الدمقراطية داخل الحزب* ●

هي ما يميز الأحزاب الماركسية اللينينية ويمكّن من المشاركة الواسعة لجميع الأعضاء في إعداد وتنفيذ سياسة الحزب وفي تكوين أجهزته القيادية . وهي أهم جوانب المركزية الدمقراطية .

● *الدمقراطية الشعبية* ●

أحد أشكال التنظيم السياسي للمجتمع في طائفة من بلدان أوروبا وآسيا نتيجة للثورات الدمقراطية الشعبية في أواخر الأربعينات من القرن العشرين . وتضمن الدمقراطية الشعبية مشاركة العمال وجماهير الكادحين كافة في إدارة شؤون الدولة . واختيار ممثلي الكادحين في أجهزة الدولة ووحدة السلطتين التشريعية والتنفيذية وتحقيق إدارة الدولة وفق مبدأ المركزية الدمقراطية وقيادة الأحزاب الشيوعية والعمالية . وفي ظل الدمقراطية الشعبية تكوّن في جملة من البلاد نظام تعدد الأحزاب حيث تلعب الأحزاب الشيوعية والعمالية الدور القيادي فيه . وهذه الأحزاب هي القوة الرائدة للجبهات الوطنية الناجمة هنا (ولها تسميات مختلفة في مختلف البلدان) والتي توحد جميع الأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية للكادحين . وفي بلدان الدمقراطية الشعبية ، في أوروبا ، توحّدت الأحزاب الشيوعية والعمالية مع الأحزاب الدمقراطية الاشتراكية على أساس الماركسية اللينينية بهدف تكاتف جميع الكادحين في عملية واسعة لبناء الاشتراكية ، وفقاً للظروف التاريخية المحددة لكل بلد .

رياضة

ضربة في المرمى

يصوبها نعيم خيط

الضربة مصوبة هذه المرة الى الذين يصوبون كراتهم الى المرمى دائما. وهم اللاعبون على ملاعب الكرة ونحن يهمنا لاعبونا في فرقنا العربية. فانتم، ايها اللاعبون وُلدتم بالطريقة التي ولد بها نجوم الكرة الكبار ومكثتم في بطون أمهاتكم الفترة ذاتها التي مكثها النجوم العالميون في بطون امهاتهم. والمقصود أن لا فرق بينكم وبينهم من حيث تركيب الاجسام وشكلها.

لا أنكر ان هناك ثمة فروقات كبيرة من حيث ظروف التدريبات واللعب بينكم وبينهم ولكن لا فرق بين الانسان هنا واخيه هناك.

واذا أردتم ان تكونوا نجوما مثلهم، وهذا ما نتوخاه، عليكم أولا ان تقنعوا أنفسكم بقدرتكم وان تثقوا بها فإن اردتم النجاح فلا عائق امامكم.

وبناءً على تجاربي في ملاعب الكرة بودي أن أنبّه بل أنصح كل لاعب الا يخيب الامال التي يعقلها جمهوره على نجاحه. عليه أن يفكر انه لاعب ونجم ولكن بدون غرور وأن يتعامل في اثناء التدريب مع زملائه ومدربه بكل جدية ويتعلم اكثر واكثر وأن يفتح ذهنه لاستيعاب إرشادات مدربه وتعليماته وأن يحاول إتقان التدريبات المعطاة وان يشترك في تحليل طرق اللعب في الجلسات النظرية. فهناك الكثير من اللاعبين الذين لا يبدون اي اهتمام لتعليمات المدرب النظرية علما بانهم لو سمعوها لاستفادوا طبعا.

وهذا فرق بين هؤلاء وبين اخرين أصبحوا نجوما.

وأخيرا اذكّر اللاعبين ان التعامل الحسن فيما بينهم ومع جمهورهم يخلق جوا رياضيا صحيا وبالتالي سترى ملاعبنا عددا كبيرا من النجوم. فما رأيكم.

لوائح الدرجة الثانية

(بعد الاسبوع التاسع)

المنطقة الشمالية (أ)

١. م. بيالك	٩:١٧	١٤
٢. ب. نهريا	٥:١٩	١٣
٣. م. طمرة	١٢:١٩	١٣
٤. م. عكا	١٦:٢١	١١
٥. هـ نهريا	١٠:١٨	١٠
٦. هـ طمرة	٩:١٤	١٠
٧. هـ افيكيم	١٢:٢٢	٩
٨. هـ المكر	١٤:١٦	٩
٩. مجد الكروم	١٤:٩	٧
١٠. هـ كفر سميع	١٩:١١	٧
١١. اكسال	١٣:٧	٥
١٢. شباب عكا	١٣:٧	٥
١٣. عين ماهل	١٩:٥	٤
١٤. هـ صفد	٢٤:٥	٣

المنطقة الشمالية (ب)

١ـ هـ غفعات اولفا	١٠:٢٢	١٤
٢ـ اورعقيبا	٩:١٩	١٣
٣ـ ع. كفار سابا	١٤:٢١	١٣
٤ـ هـ كفر قرع	١٢:١٣	١١
٥ـ هـ الطيبة	١٣:١٩	١٠
٦ـ هـ سولم	١٧:١٨	٩
٧ـ عيمق حيفر	١٦:١٤	٨
٨ ـ بيت اليعزر	١٥:١٧	٧
٩ـ هـ نحليئيل	١٢:١١	٧
١٠ـ باقة الغربية	٢٠:١٧	٧
١١ـ كريات حاييم	٧:٤	٦
١٢ـ دالية الكرمل	١٧:١٠	٦
١٣ـ ام الفحم	٢٢:٩	٥
١٤ـ هـ العفولة	٢٧:١٧	٤

المنطقة الجنوبية (أ)

١ـ هشكيا	١٦:٢٠	١٥
٢ـ هـ هرتسليا	٤:١٩	١٤
٣ـ اوريهودا	٥:١٦	١٤
٤ـ جلجولية	٥:٢١	١٢
٥ـ هـ كفر قاسم	٩:١٥	١٢
٦ـ م.ش. هرزراح	١٤:١٥	٨
٧ـ هـ محنيه يهودا	١٢:١٠	٨
٨ـ كاتمونيم	١٣:٩	٨
٩ـ هـ الطيرة	١٣:٨	٨
١٠ـ ب. كفار سابا	١٥:٩	٨
١١ـ نڤيه غولان	١٣:٩	٧
١٢ـ كفار شليم	١٢:٧	٤
١٢ـ هـ راس العين	١٧:٥	٤
١٤ـ هـ تلموند	١٩:٥	٣

● ناقص مباراة
●● ناقص مبارتين

الدرجة الرابعة

فوزان رائعان للاهلي وشمشون ام الفحم

● ام الفحم ـ من يوسف جبارين ـ واصل فريقا الأهلي وشمشون ام الفحم تحقيق الانتصارات في مباريات دوري فرق الدرجة الرابعة.

وفاز فريق الاهلي على مكابي عميدار نتانيا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. سجل الاهداف بسام أمين وعمر مصطفى وامتاز جميع لاعبي الفريق.

وعلى ملعب تحناخيم استضاف (!!) فريق شمشون فريق زخرون يعقوب وحقق لاعبو شمشون الفوز بهدفين مقابل هدف واحد. سجل الهدفين توفيق احمد وانور عبد الله. وتعرض لاعبو الاهلي وجمهوره في نهاية اللقاء لاعتداء من جانب جمهور زخرون يعقوب!







● يظهر في الصورة العليا (من اليمين) عزيز منصور، حارس مرمى هبوعيل الطيرة البالغ من العمر ٣٣ عاماً ويلعب في الفريق الطيراوي للسنة الخامسة عشرة على التوالي وعليه يعتبر من أفضل نجوم الفريق اللامعين. وتألق عزيز في مباراة السبت الماضي ضد راس العين (٢ : ١) وحظي اداؤه الممتاز على العلامة (٧). وقال بعد المباراة: «سأستمر في اللعب في فريق الطيرة طالما أرى انه بامكاني اعطاء المزيد».

والى يسار عزيز صورة رأس الحربة في فريق مكابي طمرة، عدنان هام، الذي سجل ثلاثة اهداف في شباك المكر (٤ : صفر) واصبح رصيده حتى الآن من الاهداف ١٢ هدفا... فالى الامام!

والى يسار عدنان صورة لاعب الطيبة المخضرم ابراهيم ابو صيحة الذي كان نجم مباراة فريقه في غفعات اولغا (١ : ١).

والصورة الرابعة لعمر أعمر هدّاف هبوعيل طمرة الذي احرز هدفين لفريقه في شباك كفر سميع (٣ : ١).

والى جانبه نضال عاقلة قلب دفاع مكابي طمرة الذي تألق في صفوف فريقه في مباراته ضد المكر.

والصورة الاخيرة لصبحي يشناق الشفاعمري الذي انتقل في بداية الموسم الحالي الى فريق مكابي طمرة ولكنه اتفق وادارة فريقه الجديد قبل اسبوعين على تسريحه وهو ينظر في العروض التي جاءته من عدة فرق في المنطقة الشمالية لضمه الى احداها. ●

الدرجة الثانية

جَمال إداء رابي أدى الى فوز جلجولية...

هـ. جلجولية ٤ ـ نڤيه غولان ١

● جلجولية ـ من فائق عودة

حقق فريق هبوعيل جلجولية عصر السبت الماضي فوزا بيتيا لامعا على فريق نڤيه غولان ليعيد بذلك لاعبوه الثقة الى انفسهم والطمأنينة الى جمهور مؤيديهم، بعد الهزيمة في السبت الاسبق (٣:١ ضد الطيرة).

بدأ لاعبو جلجولية المباراة بتشغيل ضغط مكثف على مرمى غولان وأحكم لاعبوه الحصار على الضيوف الذين لم يتمكنوا من الحد من تحركات رأس الحربة في جلجولية جمال رابي. وأهدر نادر عودة وجمال رابي في الدقائق ٨ و١٠ فرصتين سانحتين لتسجيل هدفين.

في الدقيقة ١٥ تمكن جمال رابي من احراز الهدف الاول لفريقه مما دفعه وزملاؤه الى تكثيف الهجمات لاحراز المزيد من الاهداف الا ان المهاجمين لم يجيدوا المعادلة الصحيحة لهز شباك مرمى الضيوف حتى نهاية الشوط الاول.

وواصل لاعبو جلجولية شن الهجمات على مرمى نڤيه غولان حالا مع بدء الشوط الثاني وجاءت الدقيقة ٤٩ وأعلنت صفارة الحكم ٢:صفر لجلجولية بعد ان تمكن ألفير دوف من هز شباك غولان للمرة الثانية.

في الدقيقة ٥٣ تمريرة عرضية من دوف الى رابي الذي ارسلها الى شباك الضيوف محرزا هدف جلجولية الثالث.

وبعد تسجيل الهدف تراجع لاعبو جلجولية الى منطقة الدفاع وظهر الضعف في صفوفهم وكأنهم اكتفوا بالنتيجة بالرغم من انه كان بوسعهم مضاعفة النتيجة.

بالمقابل لم ييأس لاعبو نڤيه غولان بل اخذوا زمام المبادرة وتواجدوا كثيرا في منطقة جزاء جلجولية وبشرت هجماتهم عن هدف تحقق فعلا في الدقيقة ٧٥ بعد ان فشل حلمي عودة وغمليئيل في ابعاد الكرة عن مرمى فريقهما و٣:١ لجلجولية.

اعاد الهدف الحماس الى صدور لاعبي جلجولية الذين عملوا من اجل المحافظة على مكسبهم.

في الدقيقة ٨٩ تلقى جمال رابي الكرة في منتصف الملعب وراوغ خمسة لاعبين وواجه الحارس وتخطاه وامام الشباك ارسلها هادئة للمرة الرابعة لينتهي اللقاء بفوز جلجولية بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

● تركيب فريق جلجولية ●

حلمي عودة	٥
يوسف عراقي	٦
جابر جابر	٦
صبحي عودة	٦
غمليئيل	٦
نادر عودة	٦
مصطفى خطيب	٤
يوآف يتسحاق	٥
الفير دوف	٥
خالد	٧
جمال رابي	٨

خسارة أخرى لفريق إكسال!

هـ. إكسال ١ : بيالك ٢

● إكسال ـ لمراسلنا يوسف دراوشة

استضاف فريق هبوعيل اكسال ظهر السبت الماضي فريق، مكابي بيالك وذلك ضمن مباريات الاسبوع التاسع لدوري الدرجة الثانية. وعليه جمعت المباراة بين فريق القاع من إكسال الذي مني بخسارات متتالية في الاسابيع الاخيرة وبين فريق وضع نصب أعينه الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

بدأت المباراة بضغط مكثف من جانب المضيفين الذين اظهروا تحسناً في ادائهم. في الدقيقة السابعة رمى حازم زعبي كرة تماس الى سليم دراوشة الذي ارسلها جميلة الى مرمى بيالك صدها الحارس ببراعة. في الدقيقة ١٣ اخترق علي شداقنة خط الدفاع وانفرد بحارس المرمى إلا انه لم يصوبها الى المرمى انما مررها لزميله، جوابرة، الذي قذفها الى يدي الحارس.

في الدقيقة ٢٥ أحرز ترجمان الضيف هدف فريق بيالك الاول بعد ما انفرد بالحارس المضيف ديب شلبي.

في الدقيقة ٣٠ تصدى غازي شلبي لكرة جزاء من ١١ م وسددها باتقان في شباك بيالك محرزاً هدف التعادل لفريقه.

في الدقيقة ٣٥ أهدر علي شداقنة فرصة سانحة لاحراز هدف إكسال الثاني اذ ارسل كرة ضعيفة عن بعد بضعة امتار. واستمرت الهجمات المتبادلة دون احراز المزيد من الاهداف لينتهي الشوط الاول بالتعادل ١ : ١.

وكانت بداية الشوط الثاني مماثلة للأول وارسل رزق خليلية، الذي دخل الى الملعب في بداية هذا الشوط كرة قوية هزت شباك بيالك إلا ان الحكم ألغى الهدف بعد أن سُجل من موقع تسلل.

في الدقيقة ٧٢ تلقف مهاجم بيالك كرة مرفوعة من زميله وقذفها برأسه الى شباك إكسال مسجلاً هدف بيالك الثاني.

اتبع لاعبو بيالك بعد تسجيل الهدف طريقة اللعب الخشن مما أدى الى اصابة حازم زعبي وديب شلبي نقل على أثرها حارس المرمى الى المستشفى لتلقي العلاج ولعب الكسلاويون بعشرة لاعبين لم يتمكنوا من تغيير النتيجة حتى نهاية اللقاء. ٢ : ١ لبيالك.

● تركيب هبوعيل إكسال ●

ديب شلبي. جمال دراوشة، محمود شلبي، غازي شلبي، محمود رشراش، حازم زعبي (محمد شداقنة)، سليم دراوشة، غالي، علي شداقنة، ابراهيم جوابرة (رزق خليلية)، كارم زعبي.

أمسية رياضية في طمرة

● طمرة ـ من نور الدين مجذوب ـ جرت، يوم الخميس الماضي (٨٣/١٢/١) أمسية رياضية في طمرة بمناسبة مباراة الدربي بين فريقي هبوعيل ومكابي طمرة التي جرت عصر السبت الماضي. ونظم الأمسية النادي الثقافي في الحي الشمالي في القرية.

وشارك في الأمسية كل من عدنان خطيب، عضو ادارة فريق مكابي، وعدنان همّام، هدّاف فريق مكابي، وكمال صبح، لاعب فريق هبوعيل، وغازي حسن ابو الهيجا، لاعب سابق في فريق هبوعيل. وأدار الندوة مركز النادي، رجيب حسين حجازي.

وتحدث الاداري عدنان خطيب عن نشاط فريق مكابي للسنة الحالية وقارنها بتلك التي كانت في الموسم السابق. وقال ان الفريق يعمل من اجل الصعود الى الدرجة الاولى وانه طرأ تحسن في ادائه الفني. واضاف ان الادارة تعمل على تنفيذ برنامج خاص بفريق الشبيبة وانه تم في بداية الموسم الحالي انتقال ثلاثة لاعبين ناشئين الى فريق الكبار.

ودار نقاش حول أهمية توحيد فريقي مكابي وهبوعيل في فريق بلدي واحد واشار عدنان همّام الى أهمية اتحاد الفريقين اذ ان في ذلك ضماناً أكيداً على رفع مستوى الرياضة في القرية. واضاف ان اتحاد الفريقين يشجعه على البقاء في طمرة.

وأبدى إداريو الفريقين استعدادهم لدعم نشاطات نادي الحي الشمالي في القرية وضم لاعبي النادي البارزين الى الفريقين.

وناشد الاداريون واللاعبون جمهورهم التأييد الصحيح للفريق وحذّروا من الافراط في التأييد كيلا يجلب هذا نتائج تسيء بالفريقين.

مدير فريق إتحاد شباب يافا:

الأزمة المالية هي صورة مصغَّرة لمعاناة سكان يافا العرب!

* «أين دوف بن مئير المعراخي ووعوده قبل الانتخابات» *
* أحمد سكحفي: نريد أجرة الباص الذي سيقلنا الى كريات جات *
* عبد السطل: لا اعتبار لعرب يافا في نظر المسؤولين *

● يافا ـ من مصطفى سيف ـ عقدت ادارة فريق اتحاد شباب يافا اجتماعا طارئا مساء الخميس الماضي لبحث الاوضاع المالية الخانقة التي يعاني منها الفريق والتي تهدد بقاءه.

وتحدث في بداية الاجتماع مدير الفريق، يوسف ابو قاعود واتهم المسؤولين بعدم وجود الضمير عندهم وعدم باهتمامهم بالوضع الصعب الذي يمر به الفريق واحتج بشدة على حرمان الفريق العربي من المساعدات والتمييز اللاحق به من قبل الهيئات الرياضية المختصة. وأضاف ان وضع الفريق الصعب هو صورة مصغرة لما يعانيه سكان يافا العرب.

وحذّر ابو قاعود من امكانية حل الفريق اذ لا يمكنه الاستمرار في هذا الوضع الصعب الناجم عن حرمانه من المساعدات. وأبدى ابو قاعود استياءه من عدم حضور المسؤولين في البلدية ومنظمة هبوعيل بالرغم من اننا دعوناهم اليه. اما مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» فلم يتكلف بالحضور واكتفى ببعض الاستفسارات الهاتفية.

وأنهى مدير الفريق حديثه متسائلاً: أين دوف بن مئير المعراخي الذي أغدقنا بالوعود المعسولة عشية الانتخابات الاخيرة ؟!.

وتحدث بعده كابتن الفريق، أحمد سكحفي الذي اتهم المسؤولين بالتمييز الفاضح ضد الفريق العربي واتباع سياسة الخنق والحرمان ضده وأضاف: إننا نعاني من أزمة مالية خانقة الى حد عدم توفر اجرة الباص الذي سيقلنا الاسبوع القادم الى كريات غات لملاقاة الفريق المحلي.

وقال نخلة شقر: علينا طرق ابواب المسؤولين بشكل دائم ومنظم ولا يمكن ان تحل التبرعات وحدها أزمة الفريق اذ لا تقل التكاليف عن اربعة ملايين شيكل. ودعا الى تأليف لجنة دائمة تتابع التطورات والقيام بمظاهرات امام المؤسسات المسؤولة.

وقال عبد السطل ان فريق يافا صعد الى الدرجة الاولى بعد نشاطه الجيد في الدرجة الثانية ولكن الحواجز وضعت أمام الفريق عند صعوده. وانتقد تغيب المسؤولين عن قسم الرياضة في بلدية تل أبيب ـ يافا الذين يتهربون من المسؤولية. وأضاف: دعونا صحفيين واعضاء الكنيست العرب وخمسين مسؤولا في المؤسسات الحكومية والرياضية ولكنهم لم يحضروا

● يوسف أبو قاعود ●

وقال السطل ان وضع الفريق ناجم عن الاهمال اللاحق بعرب يافا وعدم تحقيق الوعود التي يطلقها المسؤولون. واضاف انه لا اعتبار لعرب يافا في نظر هؤلاء وان المخطط العنصري المرسوم يهدف الى حل فريق الاتحاد ومخطط «مدرون يافو» الاقتلاعي اكبر شاهد على ذلك. واشار السطل بالارقام الى التمييز العنصري اللاحق بالفريق اذ ان المبلغ المخصص له لا يزيد عن ٦٠٠ ألف شيكل بينما نسمع بأن المبالغ المدفوعة لفريق بات يام تتعدى خمسة ملايين شيكل (!!).

هدافو الدوري

● الدرجة الممتازة ●

١ـ لاڤي (نتانيا)	٨
٢ـ نومدر (ب. تل ابيب)	٧
٣ـ بن شيطريت (شمشون)	٦
٤ـ غولان (بيتح تكفا)	٥
ـ أ. كوهن (ب. القدس)	٥
٦. اوحانا (ب. القدس)	٤
ـ بلحسان (هـ يهود)	٤
ـ ش. ليفي (هـ تل ابيب)	٤
ـ يعقوب (يفنه)	٤
ـ تسفانيا (ب. القدس)	٤
ـ شالوم (عميدار)	٤

● الدرجة القطرية ●

١ـ فوچل (كفارسابا)	٨
٢ـ غباي (ك. شمونة)	٥
ـ مزراحي (ب. حيفا)	٥
٤. الحداد (الخضيرة)	٤
ـ غوزلان (الخضيرة)	٤
ـ اربنيل (اشكلون)	٤
ـ باني (كفارسابا)	٤
ـ بنكاس (ريشون)	٤
ـ ميمون (بيت شمش)	٤

● الدرجة الاولى ●

١. عوفر دان (هـ طبريا)	١٠
٢. اشكنازي (رمات هشرون)	٨
٣. ادري (ب. نتانيا)	٧
ـ غولان (ب. نتانيا)	٧
٥. زرعيني (إ. الناصرة)	٦
ـ اسباغ (هـ عكا)	٦
ـ عمور (هـ طبريا)	٦
ـ دهان (تل حنان)	٦
ـ ليفي (ش. يافا)	٦
ـ كوهن (كريات غات)	٦
١١. سلباق (شفاعمرو)	٥
ـ هايمان (طيرة الكرمل)	٥
ـ صباغ (الخضيرة)	٥
ـ ڤايتسمان (الخضيرة)	٥
عوڤاديا (بات يام)	٥

الدرجة الثالثة

هبوعيل دبورية في القمة

● حيفا ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع التاسع لفرق الدرجة الثالثة. وحقق فريق هبوعيل دبورية فوزا لامعا على فريق العمل الناصرة بهدف واحد للاشيء. وعزز هذا الفوز مكانة فريق دبورية في اعالي لائحة منطقة حيفا لفرق هذه الدرجة.

وفي منطقة هشرون واصل فريق هبوعيل سخنين احراز الانتصارات وسجل هدفا في شباك فريق جولس منحه نقطتي المباراة.

وفيما يلي نتائج باقي المباريات:

ب. معلوت ـ هـ الرامة	١: صفر
هـ شلومي ـ هـ يانوح	٣:٤
معلوت ـ مـ طرعان	١:٢
هـ كفركنا ـ ب. ك شمونة	١:صفر
هـ معليا ـ بوريا	٢:٤
هـ ابو سنان ـ ب. شفاعمرو	١:٤
مـ تل حنان ـ المزرعة	١:٢
هـ البعينة ـ ابناء سخنين	١:٦
هـ جديدة ـ هـ نحف	١:١
مـ نڤيه شأنان ـ مـ عسفيا	١:٢
مـ كفركنا ـ نادي الكرة حيفا	٠:٦
هـ جت ـ ب بنيامينا	١:١
مـ هشرون ـ الفريديس	صفر:صفر
زخرون ـ معاوية	٣:صفر
مـ ام الفحم ـ هـ قيساريا	٣:٣
هـ قلنسوة ـ الياخين	٤:صفر
هـ برطعة ـ يونا	١:٢
انطوني يافا ـ كرات اونو	١:١
مـ تسيون ـ محطة اللد	١:٧
رحوفوت ـ أبناء اللد	٣:صفر

مـ. كفرمندا ـ هـ. الكبابير صفر ـ صفر

كفر مندا ـ لمراسلنا عادل شناوي ـ كعادته في الاسابيع الاخيرة لم يؤد لاعبو فريق هبوعيل كفر مندا، السبت الماضي، العروض الجيدة التي شاهدناها في بداية الموسم الحالي والتي ادت الى احراز النتائج الطيبة.

واستضاف الفريق على ملعب شفاعمرو فريق الكبابير وكانت المباراة حافلة بالاحداث إلا انها خلت من الاهداف وبقيت شباك مرمى الفريقين خالية.

سيطر المضيفون على منتصف الملعب وارسل لاعبو الوسط كرات كثيرة لزملائهم في الهجوم الذين ادوا عرضا سيئا حال دون تسجيل اهداف إذ أهدرت الفرص السانحة الكثيرة لذلك.

لعب فريق كفرمندا بالتركيب التالي:

جمال صفوري، سالم زيدان، سليم زيدان، جمال سعدي، طه عساوي، علي بشناق، زاهر خطيب، عمر قدح، عامر نقاع، صلاح عرابي، محمود جنداوي، (فايز خلايلة).

هـ. عرابة ـ تسور شالوم ٢:١

● عرابة ـ من شكري خطيب ـ خسر فريق هبوعيل عرابة مباراته البيتية امام فريق تسور شالوم بهدف مقابل هدفين.

تغيب عن المباراة مصطفى عاصلة ولعب شقيقه مكانه كذلك تغيب المدرب حسين الحاج عن المباراة.

انتهى الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدفين للاشيء ولم يفلح قاسم بدارنه وعماد قراقرة في تحويل الفرص السانحة للتسجيل الى لغة الاهداف.

وسجّل عمر نجار هدف عرابة الوحيد في الدقيقة ٤٨ للمباراة لعب فريق عرابة بالتركيب التالي:

يوسف عاصلة، محمود بدارنة، جاد الله نصار، علي ميعاري، صالح بدارنه، عمر نجار، احمد ماضي، رائف نعامنة، عماد قراقرة، سلامة شلش واشترك اسامة زامل وقاسم بدارنة.

□ صورة وخبر □



الكرة بين يدي حارس مرمى هبوعيل تل ابيب، آريه بجرانو. بينما يتواجد عشرة لاعبين من فريقي تل ابيب ومكابي حيفا بينهم رفعت ترك (في يسار الصورة) الذي لبس القميص رقم ١٧ وزاهي أرملي اكثر اللاعبين بُعداً عن الكرة. وكانت نتيجة المباراة التي شاهدها ١٢ ألف متفرج ١ : صفر لهبوعيل.

(تصوير: علي صفط)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٣ كانون الأول ١٩٨٣

صفحة من الدفتر الازرق

بقلم : عدوان ماجد ـ الناصرة

ما يسمى اليوم بالادب الشعبي، استهواني منذ كنت صغيرا... وكل موّال، كل بيت من الميجنا والعتابا وابو الزلف، كان يجذب نفسي بحوة، وانا عندما افكر الان بالكتابة عن هذا الموضوع، فانني البي رغبة كامنة في اعماق نفسي، رغبة كبرت معي منذ ان كنت صغيرا.

كنا فقراء لم يكن لدينا شيء تأكله في بعض الاحيان. وكنا نسكن في غرفة صغيرة مبنية من اللبن، قديمة جدا، وكان في سقفها كثير من الشقوق، وكان يعيش في هذه الشقوق كثير من الحشرات الصغيرة. تعرفت الى احدها لانه لم يكن مؤذيا، وكان يطلق صوتا مقبولا مميزا، هذا الذي ندعوه نحن في الحي : «ابو بريصع» فهو يشبه السحالي الصغيرة، وكنت اسأل الذين حولي :

ماذا يقول «ابو بريصع»؟!!

فيقولون : انه يغني للصبح كي يشرق !

وكنت انام على صوت مووايل «ابو بريصع» الرابض في جحره فوق الباب.

لم اكن اخاف من «ابو بريصع» مع انه كان يقترب في بعض الاحيان من ارض الغرفة، ولكنه كان يخاف مني، هذا ما كنت اشعر به.

كان خيالي، خيال الطفولة، يجد دائما اقاصيص، الواحدة تثير الهول اكثر من الاخرى، ولطالما روى لنا الشيوخ انهم يرون الاشباح ويسمعون الجن تغني في الطرقات. اغاني الجن قديمة، ولكنها قليلة وقبيحة !

ويقال ان فلانا قد خطف الجن عقله عندما كان يسير قرب المقبرة، ويقال ان الموتى يقومون في هرج ومرج في الليل، فتتصارع عظامهم ويصدرون اصواتا مخيفة.

نعم كان الليل مخيفا... مخيفا في اماكن... وجميلا في اماكن اخرى..... مخيفا في الممر المؤدي الى دكان ابي صالح القريبة من المدرسة ـ مدرسة الحرش، حيث تكثر الاشجار العالية.

كنا نسمع اصواتا واضحة... على طول الطريق الى المدرسة، فالاشجار لم تكن تنام. اما «الغول» فيمكن ان احدثكم عنه ولا حرج... كان يقلقنا في اكثر الاحيان، وكان يعيش بيننا مع ان احدا لم يره، ولكنا كنا نصفه : شبح طويل يلبس ثوبا اسودا لا يفهم شيئا، ومن المستحسن ان لا يتحدث الانسان اليه.

من الجدير بالذكر ان الامهات عندنا في الناصرة وفي غيرها من مدن وقرى هذه البلاد قد تعودن على اطلاق اصواتهن بالتهاليل للطفل النائم في سريره :

نام يا حبيبي نام — تذبحلك طير الحمام
ما تصدق يا حمام — بنضحك عليه تينام

هذه الابيات وغيرها شائعة جدا وكنت اسمعها دائما حيث كنت ابقى واقفا امام سرير اخي الصغير عندما كانت امي تهلل له، وفي بعض الاحيان كانت التهاليل تفعل فعلها السحري في نفسي فأوشك ان انام قبل اخي الصغير.

كانت نفوس اكثر الذين عاشوا حولي من رجال ونساء، محملة بالهموم لاسباب كثيرة لا مجال لشرحها. ان الحياة حولي كانت غير طبيعية ولا اذكر ان غيرنا صادقها في مكان اخر من الدنيا.

لا انسى سهرات الرجال في الحي، رجال يذكرون ما حل بهم كأنهم في حلم، وكانوا يهربون من الواقع الى الخيال.

ـ حدث يا ابو محمد عن سيدنا يوسف !

ـ صلوات الله عليه.

وفي كل ليلة حكاية جديدة، وربما اكثر. كانوا يروون قصص الانبياء والابطال كالزير وابو زيد، هذه القصص فتحت خيالي على عوالم شتى وكان لها وقع حسن في نفسي وقد حفظت الكثير منها. وفي الاعراس، وما اكثرها كنا نتمتع بسبعة ايام على الاقل من الطرب كنا نسمع اغاني الرجال والنساء.

كنا صغارا ابرياء، لا يسد دوننا باب... اما عندما دخلت المدرسة الابتدائية فقد كنت قد اتقنت مهنة صيد الطيور، وكنت اخرج مع غيري من الصغار الى المرتفعات المحيطة بالبلد، وعلى طول بضعة كيلومترات كانت اقدامنا الصغيرة الحافية تترك اثرها على الطين المبلول لتسطع الشمس وتجفف ذلك الاثر في وجه الارض.

في كل يوم كنا نتعرف اكثر على الارض... على نوع تربتها واعشابها، كانت الارض دائما غنية، وكنا نضع الفخاخ في التراب، ونلحق الرعيان الذين كانوا ينشدون الاغاني دائما، وكان الراعي وهو في اكثر الاحيان من ابناء القرى المحيطة بالناصرة، يغني بصوت عال لاغنامه المنتشرة في ساحات كبيرة، وكان يوهمنا، بل ويقنعنا ان الاغاني تفهم... وكانت اغانيه بسيطة وتوحي بشعور عميق، ولذا كان سماعها يسر النفس.

كانت تلك الاغاني، اغاني الجبال والسهول رائعة... رائعة في الحانها وكانت توحي لي بتجديد الاشياء، وعندما كبرت صرت احب ان تثيرني الاحلام وصرت انطوي على نفسي واحب الصمت... وكنت ارهف السمع لاصوات الاشجار والعناكب... ومن يومها... تولد حبي وصرت عاشقا من اعماق قلبي، لا لانسان ما، انما المقصود الارض!!

نعم عاشق الارض التي طبعت فوقها اثار اقدامي الصغيرة كأنها قُبل تبقى الى ان ينزل المطر.



● يلينا اوسيبوفا وايرينا بوتيميكينا الفائزتان في لعبة السباحة الثنائية المتزامنة الثامنة في الاتحاد السوفييتي ●
[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفستي» السوفييتية]

هيص.. وكيف.. في فرنسا

● باريس ـ سيشن عليّة القوم في اسرائيل ، وزراء ونواب وقضاة ، هجوماً جوياً على «مدينة الاضواء» باريس بعد أن اكتشفوا أنها لا تختلف كثيراً عن «معبودتهم» نيويورك .

ومن بين الذين سيتمتعون بخيرات العاصمة الفرنسية ، قريباً جداً ، ثلاثة وربما اربعة وزراء وقاضيان في المحكمة العليا ورئيس الكنيست ودزينة نواب كنيست ورئيس الوكالة اليهودية وغيرهم من الشخصيات الهامة .

وستنتشر الجماعة في طول باريس وعرضها ، من الاوبرا وحتى الشانز ـ اليزيه ، على العكس من تواجدهم في نيويورك حيث يحشرون انفسهم في فندق «ريجنسي» .

وعلم ان من بين الذين سيتفندلون ويأكلون اشهى ما يقدمه المطبخ الفرنسي ويسرحون ويمرحون ويجتمعون الأسماء التالية : نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي (ربما يجتمع مع فرانسوا ميتران ورئيس حكومته) ورئيس الوكالة اليهودية اريه دولتسين والنائب موردخاي غور (معراخ) ووزير الاستيعاب اهرون اوزان ووزير «العلوم» يوفيل نئمان ورئيس الكنيست مناحم سفيدور الذي سيرأس وفداً من النواب ، ورئيس المحكمة العليا مئير شمغار وقاضي المحكمة العليا اهرون براك (يشاركان في ندوة لقضاة المحاكم العليا) . وبعد عودة القاضيين يصل الى فرنسا وفد مؤلف من ستة بروفيسوريين في الطب لحضور مؤتمر طبي فرنسي ـ اسرائيلي .

وسيواجه السفير الاسرائيلي في باريس عوفاديا سوفر ، الذي وصل الى فرنسا قبل شهرين فقط ، شهراً من النشاط الاجتماعي ـ الاحتفالي حيث سيقيم الحفلات المفتخرة تكريماً لضيوفه .

وسيشارك ٧٠ ضيفاً في العشاء الذي سيقام ، يوم الاحد ، على شرف الوزير اوزان . وبعد ذلك ببضعة ايام ستقام حفلة مشابهة على شرف ليفي . وبعدها حفلة ثالثة على شرف نئمان . وبعدها .. وبعدها !

ويبقى السؤال : من أين سيصرف حضرة السفير وضيوفه على حفلات الهيص والشبع وشم الهوا اذا لم يكن من جيبي وجيبك وجيب غيرنا من دافعي الضريبة . الذين تزداد الثقوب في احزمتهم والشحوب على وجوههم من قلة التغذية ؟

استكبرها ... !

سرق الحقيبة ولكن الغنيمة الكبيرة كانت في الجزدان

● تل ابيب ـ افشلت سرعة خاطر الياهو شاشا ، صاحب وكالة «توتو» لليانصيب ، مخطط احد لصوص الليل وزجت به او بشبيه له في السجن .

وتفاصيل القضية تقول ان شاشا اغلق وكالته ، عند الواحدة من بعد منتصف الليل ، وتوجه الى بيته حيث كمن له اللص بسلاحه . استغل شاشا عتمة الليل والقى بجزدانه جانباً دون ان يلاحظ اللص ذلك . وتحت التهديد بالسلاح خطف منه الحقيبة التي كانت بيده الاخرى وتحتوي على بعض الوثائق و ٣٠٠ دولار و ٥٠ جنيهاً استرلينياً وهرب .

وتمكنت الشرطة ، خلال التحقيق ، من القاء القبض على احدهم واحضرته الى محكمة الصلح في تل ابيب لاستصدار أمر التوقيف .

وقال محقق الشرطة ان المتهم زار وكالة اليانصيب قبل وقوع الحادث بعشر دقائق . وان المشتكي تمكن من التعرف على صوته وهيئته المشابهة للمتهم .

وادعى محامي المتهم ان التهمة هي على الاشتباه فقط لأن المنهوبات لم توجد في بيته .

ثلاثة شبان من العفولة يغتصبون امرأة في مستشفى الأمراض العقلية

● العفولة ـ اعتقلت الشرطة ، يوم الأربعاء الماضي ، ثلاثة شبان بتهمة اغتصاب امرأة في الثالثة والثلاثين من العمر وتتلقى العلاج في مستشفى الأمراض العقلية («شاعر منشه») في بردس حنه .

ودخلت ، في أثناء عملية الاغتصاب (بالدور) صديقة الضحية الى الغرفة وطلبت من الشبان مغادرة المكان . ولكنهم رفضوا ذلك وثار نقاش استدعت الصديقة ، على اثره ، إحدى المرضات التي استدعت بدورها الشرطة .

هيك العلم وإلا بلاش

* العقل العربي يخترع *

● الكويت ـ توصل مهندس كويتي مؤخراً الى اسلوب جديد لتطوير انظمة التبريد والتدفئة في البيوت العربية يتلاءم مع البيئة الصحراوية كأحد الحلول لتوفير الطاقة الشمسية عن طريق استخدام الطاقة الشمسية السهلة في الكويت .

وقال المهندس صالح عبد الغني المطوع ، في مقابلة صحفية معه ، بأنه اعد رسالة ماجستير في الهندسة المعمارية بعنوان الحل المعماري لراحة الانسان من خلال استخدام الطاقة الشمسية السهلة في الكويت . واضاف ان استخدام الطاقة الشمسية يؤدي الى توفير ٤٠٪ من الطاقة الكهربائية .

• • •

* هاتف يأخذ اتعابه بنفسه *

● باريس ـ الصورة المنشورة اعلاه ، لهاتف جديد يستعمل حالياً في فرنسا . من ميزات هذا الهاتف انه يستغني عن القطع النقدية ، التي تتيح لك الحصول على خط للاتصال . كما هي الحال مع الهواتف العادية . فهو يستعمل بطاقة مغناطيسية يتم شراؤها من البريد . وعند استعمالها أثناء الاتصال ، يعطب جهاز الهاتف جزءاً منها حسب قيمة المبلغ الذي استهلكته في الاتصال .

أكبر مزاد في تاريخ الفن

● بون ـ و.ص.ف. ـ صرح وزير الداخلية الالمانية الغربية، يوم الثلاثاء، ان المانيا الغربية استعادت النسخة الاصلية من الانجيل والتي كتبت خصيصا بخط يد هنري لو ليون، دوق مدينة ساكس وقد ابتاعت الدولة هذا المخطوط الالماني الذي يرجع تاريخه للقرون الوسطى بـ (٨،١٤) مليون جنيه استرليني. وتعد الدوائر المعنية في لندن هذه الصفقة، اكبر مزاد، في تاريخ الاعمال والوثائق التاريخية والفنية.

ويُعد هذا المخطوط من بين اهم الكنوز الفنية الالمانية الثمينة. وسيتم عرضه في مدينة باس ساكس في مكان لم يحدد بعد.

وقد كُتب هذا المخطوط في القرن الثاني عشر ويبلغ عدد صفحاته (٢٢٦) صفحة زينت بالذهب والفضة وقد عثر عليه بعد ذلك في براغ في القرن السادس عشر.

اعتقلوه بعد ستة اشهر من الهرب

● نتانيا ـ مددت محكمة الصلح في نتانيا ، يوم الجمعة الماضي ، فترة إعتقال وكيل التأمين جدعون جلزر (٣٣ عاماً) على ذمة التحقيق . وكانت الشرطة قد فتحت ضده ٣٠ ملفاً جنائياً بتهمة ارتكاب عمليات الغش والخداع .

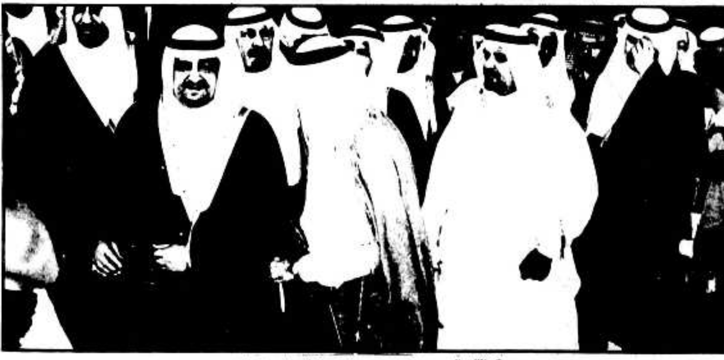
لقد عمل المتهم في مكتب التأمين في شارع سميلانسكي رقم ١٠ في نتانيا . وبدلاً من ان يحوّل النقود التي جباها من الزبائن لشركة التأمين حشاها في جيبه . وحين ضغط الزبائن للحصول على حقوقهم من شركة التأمين دفع جلزر شيكات من حسابه الخاص . وبعد ان طيّرت الشيكات وطالبت الشركة بأموالها قام بتزوير الحوالات النقدية .

واختفى وكيل التأمين من بيته ، قبل ستة اشهر ،واعلن انه هارب من العدالة . واعتقل صدفة بعد أن تعرّف عليه شرطي من نتانيا خلال سفره في الباص في تل ابيب .

سرقا البريد !

● تل ابيب ـ قام مجهولان مقنعان، يوم الثلاثاء الماضي، باقتحام بنك البريد في مستوطنة «تسوفيت» وتحت التهديد بمدفع «عوزي» نهبا مبلغ ٤٠٠ الف شيكل كانت في الاكياس.

ويظهر ان اللصين كانا على علم مسبق بموعد نقل النقود الذي يتم مرة في الاسبوع. وكما في الافلام قام المجهولان بسجن موظف وعاملة البنك في غرفة خلفية وفرا من المكان بسيارة.



● الملك السعودي فهد بن عبد العزيز محاطا بمشايخ النفط ●

هيّاهُم مشايخ النفط.. هيّاهُم مملكة فهد في سويسرا

برن ـ و. ص. ف ـ ذكر مصدر مطلع في برن ، يوم السبت الماضي ، ان الشيخ احمد زكي يماني ، وزير البترول السعودي ، الذي كان موجوداً في جنيف في المدة من الثلاثاء الى الجمعة لحضور المؤتمر الوزاري التاسع والستين لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» انتهز فرصة إقامته في سويسرا لمحاولة حل مشاكل املاك الملك فهد العقارية في سويسرا .

وهذه المهمة الخاصة التي كشفت عنها يوم السبت جريدة «لاتريبون دي لوزانه اليومية هي سبب زيارة المجاملة التي قام بها الوزير السعودي يوم الجمعة الى بير اوبير ، رئيس الدائرة السياسية الفيدرالية ووزير الخارجية .

ويقول مصدر موثوق به ان الملك فهد يريد زيادة مساحة الارض التي يملكها في كولوني بيلريف ، بالقرب من جنيف ، والتي تبلغ مساحتها ١٧ ألف متر مربع وذلك بشراء قطعة ارض مجاورة مساحتها ٣٠ ألف متر مربع بهدف حماية الفيلا التي بناها بالفعل بعيداً عن اعين الفضوليين . ولما كانت الارض المراد شراؤها من الاراضي الزراعية فانه لا يمكن ان تباع إلا اذا كان ذلك للاستغلال الزراعي . وقد ذكر وزير العدل الفيدرالي والبولس للشيخ يماني انه لا يمكن خرق هذه القاعدة على الاطلاق .

إلا ان السلطات السويسرية اقترحت صيغة حل وسط تقوم على اساس ان يشتري الملك فهد هذه الارض (٣٠ ألف متر مربع) الموجودة في حوزة أحد الملاك ثم يقوم على الفور بإهدائها الى قرية كولوني ـ بيلريف التي تقبل عندئذٍ ـ «تأجير» ـ هذه الارض له بعقد طويل الأمد قابل للتجديد .

ولم يرد الملك السعودي في الوقت الحاضر على هذا العرض .

اورغاد.. مروّض الفيلة في السيرك الاسرائيلي

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

حديث الناس

من هو ؟

● بعد انزوائه لمدة ١٠٠ يوم ونيف في حجرته، هربا من غضب الناس على الواقع المر الذي اوصلهم اليه ومن عيون امهات واطفال وزوجات واباء الذين بعث بهم الى الحرب في لبنان، وبسبب اضطراره الى اخلاء بيت رئيس الوزراء ليحل محله من تربع محله، جلبوا له بروفيسورا في الطب من مستشفى هداسا ليحلق له لحيته وليتم ترحيله، محمولا، الى حجرة جديدة في القدس ليواصل البحلصة في برامج التلفزيون المخصصة للاطفال.

وسبقت عملية الترحيل حملة تمويه قام بها ابنه بنيامين لابعاد وسائل الاعلام وكاميراتها لئلا توثق اللحظات الاخيرة، قبل اسدال الستار، على سيرة والده.

هل عرفتموه ؟

انه «ملك اسرائيل» والمهو.. هو.. على الحروب. انه..

● واحد جنرال شكل فرقة اشتهرت باسم ١٠٠ ونيف ارتكبت العديد من عمليات القتل ما وراء الحدود.

شارك في حرب اسفرت على مباحثات اطلق عليها اسم الكيلومتر ١٠٠ ونيف. حذروا من استعداده تطويق الكنيست بالدبابات. هندس وقاد غزو لبنان الذي اسفر عن صبرا وشاتيلا ولجنة تحقيق اوصت بابعاده عن الوزارة. كما اوصى الامريكان بابعاده عن مناصبه. يشن، حاليا، حربا شعواء ضد ميت. ويطالب بلجنة تحقيق. ويحلم بان يعود الى العرش والجبروت.

هل عرفتموه ؟

انه «ملك اسرائيل» ولبنان ومن كبار اصحاب المزارع انه..

● جنرال متقاعد يدعو الى ابادة الشعب الفلسطيني ويعتبر جميع العرب صراصير. شكل، بعد اخراجه من منصبه، حركة سياسية عنصرية تهدف الى طرد العرب وضم المناطق المحتلة وتوسيع الاستيطان والانتقال من حرب الى اخرى. تلقى، في حينه، دعوة من يهود انكلترا ليلقي كلمة. طار مع زوجته وتحدث بالعبرية مدة ٤،٥ دقيقة لان قريحته لا تتحمل اكثر من ذلك. وكشفت الحسابات ان كل كلمة خرجت من حلقه بكماشة كلفت يهود انكلترا ١٠٠٠ ليرة استرليني. ويعمل حاليا في صناعة النجارة. ويطمع بالعودة الى العرش والجبروت.

هل عرفتموه ؟

انه..

(ديور)

● احدث افلام الممثلة الشابة «ماريل هيمنجواي» حفيدة الكاتب الشهير فيلم «نجمة ٨٠» الذي قام باخراجه «بوب فوس» وتلعب ماريل دور الممثلة «دوروثي ستراتن» التي قتلت في هوليود في سنة ١٩٨٠ وقد برعت في تمثيل هذا الدور الذي جسدت فيه دور الممثلة الامريكية.

وتقول «ماريل» التي تبلغ من العمر ٢٢ عاما انها رومانسية للغاية وهي تعيش في الاحلام ولم تقع حتى الان في اي قصة حب ●

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية

١ ـ كويكب سيار كان الاصطدام بينه وبين الارض مسألة دقائق فقط العام ١٩٣٧ ـ وتكن لا ..... لن تنادي
٢ ـ خير النساء الـ .... الودود ـ قادم (معكوسة)
٣ ـ بلدة لبنانية تعني للنهي والنفي مرتين ـ ظاهرة فلكية (معكوسة)
٤ ـ نام (معكوسة) ـ واجتاز (معكوسة)
٥ ـ الاسم الاول لممثلة امريكية ـ جواهر
٦ ـ قفز ـ في الجسم ـ ثلثا قار
٧ ـ آلة موسيقية ـ قذر
٨ ـ هندي اوروبي قديم (معكوسة) ـ مطربة لبنانية
٩ ـ آخر الدواء الـ .... ـ من اغاني فريد الاطرش

الكلمات العمودية

١ ـ يا لل ..... ـ بلدة تركية هدمها الزلزال في العام ١٩٦٧
٢ ـ اسم علم مؤنث ـ نوع من السيارات الاجنبية
٣ ـ جمهورية سوفييتية
٤ ـ ميناء اسباني جنوبي (معكوسة)
٥ ـ عقلي (معكوسة)
٦ ـ موت ـ للندبة
٧ ـ من اغاني عبد الوهاب ـ صحار (معكوسة)
٨ ـ مدينة تاريخية كانت عاصمة لتيمورلنك
٩ ـ مقاطعة ايرانية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ صلاح خلف
٢ ـ بيروت ـ لقب
٣ ـ روض + ام ـ سعد
٤ ـ بن ـ وطأ (مبعثرة)
٥ ـ نبيال ـ بلل
٦ ـ دلهي ـ تين
٧ ـ حلو ـ لله
٨ ـ صرفند (معكوسة)
٩ ـ دكا ـ امير

الكلمات العمودية

١ ـ صبرين ـ صفد
٢ ـ ليونيد
٣ ـ ارض ـ بلح
٤ ـ حوا ـ أهل
٥ ـ ختم + دويلة (معكوسة)
٧ ـ فلسطين ـ فم
٨ ـ قعود + يرمي (معكوسة)
٩ ـ عبد الناصر .

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٣/١٢/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٣ ـ مجلة الشباب
● ٧،٠٠ ـ فيلم وثائقي عن مدينة لينينغراد
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ إلغِها
● ٨،٣٠ ـ «كول بوتيك»
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ نشرة ثانية
● ١٠،١٠ ـ «رياح حرب» ـ الحلقة ١١
● ١١،٠٠ ـ موسيقى «جاز»
● ١١،٣٠ ـ عنوان الليلة .

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٤٥ ـ رسوم متحركة
● ٦،١٠ ـ ماجد
● ٦،٣٠ ـ العالم الذي تعيش فيه
● ٧،٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧،١٠ ـ الرياضة
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠،٠٠ ـ ليالي جرش

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨،٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩،١٠ ـ الجيش السري
● ١٠،٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ توتسي لاتدنج .